الناز حون من الضفة الغربية يبدأون ، اليوم ، بالعودة الى ديارهم



١٨ آب ١٩٦٧
١٢ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٢٨ السنة ال ٢٤

יום ו' י"ב אב
מס' 28 שנה 24
18.8.1967

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا מחיר 35 אגורות Al - Ittihad

تيتو : يوغوسلافيا تسعى لتصفية آثار العدوان بافضل الطرق

القاهرة ـ غادر الجمهورية العربية المتحدة ، بعد ظهر امس ، الرئيس اليوغوسلافي تيتو ، عائدا الى بلاده ، بعد ان زار القاهرة ودمشق وبغداد وتباحث مع قادتها حول تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

وكان في وداع تيتو في ميناء الاسكندرية الرئيس عبدالناصر ونوابه وجماهير غفيرة من المواطنين .

وقد ادلى تيتو ، قبل مغادرته مصر ، ببيان صحفي قال فيه ان يوغوسلافيا تسعى لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، تصفية كاملة ، وبافضل الطرق . وقال ان يوغوسلافيا صديقة وفية للعرب ، وقد عبر عن هـذا موقف الوفد اليوغوسلافي في الامم المتحدة وموقف الشعب اليوغسلافي اثنـاء العدوان

وكتبت ((الاهرام)) مقالا امس ، قالت فيه ان تيتو قد اكد في محادثاته مع القادة العرب ، على اهمية تنسيق سياسة وجهود الدول العربية ، كشرط اساسي لتصفية آثار العدوان

وفد اقتصادي هام من القاهرة الى دمشق

دمشق ـ يصل دمشق يوم الاحد القادم وفد اقتصادي على مستوى عال من الجمهورية العربية المتحدة في زيارة رسمية لسوريا ، وذلك للتباحث مع المسؤولين السوريين في تعزيز العلاقات الاقتصادية الاخوية بين القطرين .

اقتراحات هامة امام مؤتمر وزراء الاقتصاد العرب

العراق يقترح قطع النفط العربي ، لثلاثة اشهر ، عن كل العالم الخارجي وسحب كل الارصدة من بنوك الدول الغربية وتقديم مساعدات مالية من كل العالم العربي للدول التي تضررت من العدوان ...

بغداد ـ افتتح الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف مؤتمر وزراء الاقتصاد والنفط العرب ، صباح الاربعاء الماضي بحضور الرئيس اليوغسلافي تيتو ، الذي كان وقتئذ في زيارة رسمية للعراق . ويشترك في المؤتمر ١٩ وزيرا للمالية والاقتصاد والنفط ، و ٥ نائب وزير من كل الدول الاعضاء في الجامعة العربية . كذلك اشترك مندوبون عن محميات البحرين وقطر وابو ظبي .

وقد وصفت وكالات الانباء العربية والاجنبية المؤتمر بانه من اهم اللقاءات التي شهدتها الدول العربية في تاريخها ، لان نجاحه سيعني انزال ضربة تاريخية بالمصالح الاقتصادية الاستعمارية في المنطقة ، وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية مما يعزز الاستقلال السياسي والاقتصادي ... ولا شك ان المؤتمر سيكون خطوة هامة ، حاسمة ، على طريق تصفية اثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

اقتراحات امام المؤتمر

وستعرض على المؤتمر عدة اقتراحات وفي مقدمتها المشروع الذي قدمه وزير الاقتصاد العراقي السيد اديب الجابر ـ رئيس المؤتمر ـ ويتضمن هذا المشروع الاقتراحات التالية :

* قطع النفط ، من كل الدول العربية ، لمدة ثلاثة اشهر عن كل العالم الخارجي ، ابتداء من اول سبتمبر ، وذلك لرؤية مدى حاجة العالم الى مخزون النفط العربي . وسيكون هذا عاملا هاما لاحداث ازمة اقتصادية في الدول الاستعمارية الغربية ،

* سحب كل الارصدة المالية العربية من كل البنوك في الدول الاستعمارية التي شاركت بالعدوان او

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

ماخوس في خطاب له ، في احد المعسكرات : انسحاب اسرائيل بلا شروط ..

دمشق ـ اعلن الدكتور ابراهيم ماخوس ، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية ، في خطاب له في احد معسكرات الجيش انه يجب انسحاب المحتلين الاسرائيليين من الهضبة السورية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء بلا قيد ولا شرط .. وقال ان كل العرب يرفضون ربط قضية الانسحاب بالسلام .. وقال : ((ان كل ربط كهذا معناه قبول مبدا الاحتلال ومنطق العدوان)) .. وقال ((ان هذا لا يضر فقط ، بالامة العربية ، بل بالمجتمع الدولي كله وبميثاق الامم المتحدة .. ومعناه التسليم باسلوب حل المشاكل المعلقة بواسطة الاحتلال والعدوان)) .

المعركة ـ مع امريكا

واكد ماخوس ان العرب ، في ثورتهم الوطنية والاشتراكية يواجهون الاستعمار الامريكي مباشرة .. واكد ان رص الصفوف والانتظام الثوري هو طريق العرب ، لصد الهجمة الاستعمارية .

رغم ظروف الاحتلال والارهاب والبطش

١٥٠ الف لاجيء يقررون العودة الى الضفة الغربية

وزارة الدفاع تراجع طلبات الراغبين في العودة .. وتقرر رفض عودة الذين يشكلون خطرا على .. امن الدولة !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ رغم اخبار البطش والارهاب والاعتقالات والنفي التي يواجهها شعب الضفة الغربية للاردن ، في ظل الاحتلال ، فقدعبا ، حتى الان ، ١٥٠ الفا من النازحين الى الضفة الشرقية ((نماذج العودة)) .. وتجمع وكالات الانباء حتى الغربية منها على ان النازحين متحمسون للعودة الى ديارهم التي تركوها ، في ظل الحرب .

وقد اعلن ان عملية الشروع في اعادة النازحين الى اماكن سكنهم ستبدأ اليوم (الجمعة)

فحص دقيق

وقالت الصحف امس ، ان وزارة الدفاع ستفحص ، بدقة اسماء المتقدمين بطلبات العودة لتمنع كل من يشكل خطرا على امن الدولة ، من العودة . وتتذرع السلطات الاسرائيلية ببعض ما تقوله اذاعة عمان ، حجة لمنع اكبر عدد ممكن من العودة . ويقول ابا ايبان وزير الخارجية ان عمان تصرح «ان العائدين شوكة في حلق اسرائيل» فكيف لا ندقق في فحص الطلبات .

والحقيقة ان عودة النازحين قد امكن تحقيقها تحت ضغط الراي العام العالمي والصليب الاحمر الدولي . فمن المعروف ان شخصيات رسمية ـ مثل الجنرال موشه ديان وزير الدفاع وهرتسوغ الحاكم العسكري السابق للضفة الغربية ـ قد اعلنت ان كل من عبر الاردن الى الضفة الشرقية لن يسمح له بالعودة !!

.. ونازحون اخرون

وفي الوقت نفسه ، يستمر تدفق النازحين من الضفة الغربية الى الشرقية ، فقد نزح بعد ٤ تموز حوالي ٤٠ الفا بعد ان تنازلوا (بطيبة خاطر ؟!) عن حقهم في العودة .. وهؤلاء في الاساس ، اناس مرتبطون اقتصاديا باقارب في الدول العربية .

الجلسة ال ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في يوم السبت ٦٧/٨/١٢ عقدت الجلسة ال ١٧ لكامل اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية ، وتراس الجلسة عضو سكرتارية اللجنة المركزية ي. ايرغا .

وحاضر في الجلسة الرفيقان توفيق طوبي ودافيد حنين حول موضوع : الحركة الشيوعية العالمية الى جانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله ضد العدوان ومن اجل السلام .

واستمعت اللجنة المركزية الى تقرير من الرفيق توفيق طوبي عن المباحثات التي اجراها الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الرفيقين م. سوسلوف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وب. بونوماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

واستمعت اللجنة المركزية الى تقرير عن مباحثات الرفيق دافيد حنين مع ممثلي اللجان المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية ، والحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ، وحزب العمال الاشتراكي في هنغاريا ، والحزب الشيوعي في بلغاريا ، والحزب الشيوعي في النمسا .

وبعد الاستماع للمحاضرات جرى نقاش اشترك فيه معظم اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية

وبعد النقاش ، الذي لخصه الرفيق توفيق طوبي اتخذت القرارات :

- الحركة الشيوعية العالمية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام .
- حول المباحثات مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .
- حول المباحثات مع الاحزاب الشقيقة في المانيا الدمقراطية ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا ، وبلغاريا والنمسا .
- الوضع في المناطق المحتلة .
- مع نضال جمهور العمال من اجل العمل والدفاع عن حقوقه .
- الملاحقات السياسية للشيوعيين والمعارضين الاخرين للحرب .
- في المعركة من اجل التغلب على نتائج الانقسام .

(اقرا القرارات على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

اتساع موجة مقاومة الاحتلال في الضفة الغربية

٣٠ من الشخصيات العربية يعلنون : القدس القديمة بلد عربي وجزء من الاردن . منشورات من المعلمين في القدس . الاحتجاج على هدم مباني وقف المسجد الاقصى . محكمة عسكرية تحاكم موظفين في الخليل لانهما تلقيا راتبيهما من الحكومة الاردنية

مكتب الاتحاد ـ نحو ثلاثين من رجالات القدس والضفة الغربية نشروا بيانا هـذا الاسبوع اعلنوا فيه ان القدس القديمة بلد عربي وجزء لايتجزأ من المملكة الاردنية وان ضم المدينة والمنطقة المحيطة بها لاسرائيل هو عمل توسع اقليمي يكشف عن نوايا اسرائيل العدوانية وبين موقعي هذا البيان قاضي القضاة الشيخ السائح ورئيس البرلمان الاردني السابق حكمت المصري ورشدي شاهين ونعيم الاشهب والنائب صدقي الجعبري . ووزير الخارجية السابق قدري طوقان ورئيس بلدية نابلس حمدي كنعان وغيرهم من الشخصيات . وقد اعلن هؤلاء في بيانهم ضرورة الوحدة الشعبية الواسعة لمقاومة الاحتلال ومشروعاته .

وفي القدس وزعت منشورات وقعها معلمو القدس القديمة واعلنوا فيها انهم لا يعترفون بضم القدس العربية لاسرائيل وانهم يعتبرون انفسهم مواطنين اردنيين . ومثل هـذه المنشورات وزعت في الضفة الغربية وتضمنت الموقف نفسه . وتصل الى مكتب الحكم العسكري عرائض من شخصيات معروفة ومواطنين تعرب عن رفض الضم وعن الولاء للاردن .

وابلغ مفتش المعارف في القدس القديمة وزارة التعليم والثقافة رفضه مواصلة العمل في منصبه تحت الحكم الاسرائيلي . واعلن المفتش استعداده للعمل على فتح المدارس في القدس القديمة بامر الحكم العسكري ولكنه غير مستعد للقيام بذلك تحت سلطة وزارة المعارف التي هي سلطة مدنية . واعلن ايضا انه لا يعترف بضم القدس العربية لاسرائيل وانه يعتبر نفسه مواطنا اردنيا معينا من الحكومة الاردنية .

وتحاول الدوائر الحكومية القيام بكل ما من شانه ان «يقنع» السكان العرب برسوخ الضم وانه ليس عليهم

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

الدول العربية تطلب تدخل الامم المتحدة لوقف عمليات القمع في المناطق المحتلة

نيويورك ـ قررت الدول العربية مطالبة الامم المتحدة بالتدخل لوقف عمليات القمع والبطش والاعتقالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة وسيناء والهضبة السورية . كذلك تحتج الدول العربية ، على محاولة اسرائيل تغيير برامج التعليم في المناطق المحتلة وتغيير طابع الاقتصاد ، الامر الذي يتنافى مع الاتفاقيات الدولية التي تمنع دولة من اجراء اي تغيير في المناطق المحتلة .



ما معنى التلويح بـ ((بعبع الشيوعية)) في المناطق المحتلة ؟

نشرت الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع تصريحا عزته الى السيد فائق بركات ، رئيس الغرفة التجارية في القدس القديمة ، جاء فيه انه ((اتهم اوساطا شيوعية)) بتنظيم اضراب ٧ آب العام في هـذه المدينة المحتلة

لقد جاء هذا الخبر ضمن اخبار وتعليقات نشرتها الصحف في الايام الاخيرة محاولة فيها ان توهم الراي العام الاسرائيلي ان التجار ، وغيرهم من ذوي المصالح الاقتصادية في القدس القديمة ، يتنصلون من هذا الاضراب ويعلنون انهم اكرهوا عليه اكراها .

وصحيفة العنصري الدكتور روزنبلوم ، «يديعوت احرونوت» المسائية ، لم تشا ان تفوت هذه الفرصة للتحريض الارعن على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي فنشرت محرضة : «ويزداد نشاط رجال القائمة الشيوعية الجديدة في القدس القديمة» .

اننا نعتبر هذه الاخبار والتعليقات ، الموعز بها من فوق ، محاولة من قبل سلطات الاحتلال لالتقاط الانفاس بعد ان نسف اضراب القدس القديمة ، وما جاء في اعقابه من توسع المعارضة للاحتلال في جميع المناطق المحتلة ، كل البناء الكرتوني الذي شيدته امام الراي العام الاسرائيلي والعالمي عن تهافت الشعب العربي الفلسطيني على التعاون مع سلطات الاحتلال .

مرة اخرى تحاول حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ان تطعم نفسها «جوزا فارغا» . انها لا تملك القوة ، ولا الحرية ، التي تمكنها من الاعتراف بفشل المغامرة العسكرية التي دفعها المستعمرون اليها . ولذلك تتخبط في ورطتها وتتوغل في سياسة المغامرات الفاشلة ايضا فيما يختص بالمناطق المحتلة .

تعود الحكومة ، بعد فشل جولتها الاولى في تضليل الراي العام الاسرائيلي والعالمي حول حقيقة الوضع في المناطق المحتلة ، الى جولة ثانية في هذا المجال تعتمد ، كما اعتمدت الجولة الاولى ، على تزوير الحقيقة وعلى قلب الوقائع راسا على عقب .

ولكنها هذه المرة تلتجيء ايضا الى محاولة شق صفوف القوى المعارضة للاحتلال في المناطق المحتلة بالتلويح امامها بما تعتبره هذه الحكومة ((بعبع الشيوعية)) . هذا ما نفهمه نحن ، وعلى ضوء خبرتنا الفنية ، مما اخذت صحف الاوساط الحاكمة في اسرائيل بنشره من انباء وتعليقات عن نشاط الشيوعيين الاردنيين في المناطق المحتلة .

حاولت هذه الصحف ، في باديء الامر ولمدة شهرين تقريبا منذ الاحتلال ، تجاهل وجود الشيوعيين الاردنيين في المناطق المحتلة تجاهلا تاما . وحاولت ان توهم الراي العام ان المعارضة للاحتلال في القدس وغيرها صادرة عن اوساط ضيقة وباهداف رجعية . ولكن الحقائق تخترق حتما جميع استار الصمت والاخفاء والتضليل .

نحن الشيوعيين الاسرائيليين حذرنا ، من اللحظة الاولى ، من مغبة المغامرة العسكرية ونتائجها الوخيمة وخصوصا مما تضيفه المناطق المحتلة ، بطبيعة الحال ، من مشاكل جديدة على مشاكل اسرائيل المستعصية . دعونا ، وندعو ، جميع قوى السلام والاخوة والدمقراطية في اسرائيل الى رص الصفوف والنضال السياسي لوقف التدهور المغامر وللمطالبة بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة على اعتبار ان هذا الاجراء هو الذي يستطيع ، اولا وقبل كل شيء اخر ، فتح الطريق الى التسوية السلمية العادلة والمنشودة . ونحن نشجب بشدة كل ادعاء استفزازي بان الشيوعيين الاسرائيليين يقومون بنشاط في المناطق المحتلة . ان كفاحنا هو هنا في اسرائيل ، وهو كفاح سياسي معارض للحرب وداع الى سلام الشعوب العادل ، ولم نبدا هذا الكفاح منذ ٥ حزيران الماضي بل هو سياستنا الثابتة طول الزمن ، والراي العام يعرف انه لا توجد قوة استطاعت في الماضي ، او تستطيع الان ، ان تطوي علم كفاحنا هذا ـ سلام الشعوب بحق الشعوب .

ـ البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ ـ

السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي يحيي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

الازمة الاخيرة فجرت القيح الذي تجمع تحت جلدة زمرة ميكونس ـ سنيه

عمال الخياطة اليهود في نيويورك يتبرعون لحزبنا تقديرا وتأييدا

تل ابيب ـ تلقى الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، صباح هـذا الاربعاء ، نص رسالة تحية وتقدير من السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي في الولايات المتحدة الامريكية ، الرفيق جاس هول ، مرفقة بحوالة مالية جمعها عمال الخياطة اليهود في نيويورك ، تقديرا وتاييدا . وفيما يلي الترجمة الحرفية لهذه الرسالة :

رسالة الحزب الشيوعي الامريكي

ايها الرفيق العزيز ماير فلنر .

الاخبار الحسنة تنتقل ببطء . والان فقط وصلت الينا ، هنا ، في الولايات المتحدة الامريكية ، انباء الموقف الشجاع الذي وقفه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي وقفتموه انتم ، قيادته ، في الازمة التي خلقها عدوان اسرائيل على جاراتها العربيات .

ان من شان الازمات امتحان الدرع المبدئي لجميع الاحزاب والافراد . وحزبكم ، بثبوته على مبادئه الثابتة وعلى خدمة المصالح العليا لشعب اسرائيل ، قد نال احترام جميع الانسانية التقدمية . واما الصديد (القيح) الايديولوجي للبرجوازية القومية ، الذي تجمع تحت جلدة زمرة ميكونس ـ سنيه ، فقد انفجر خارجا في هذه الازمة . تحظى هذه الزمرة بهتافات التاييد من قوى الرجعية . ولكن شعب اسرائيل سينبذها لانها زمرة انهارت امام امتحان الزمن .

لقد كان لخطابات قيادتكم ، حين نشرتها صحيفتنا ، «ووركر» ، رجع صدى صحي وممتاز لدى حزبنا والقوى اليسارية في بلادنا .

والحوالة المالية بمبلغ ٣٠٠ دولار ، المرفقة طيه ، قام بجمعها وبالتبرع بها

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

الحزب الشيوعي السوري يشيد بمواقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ويستنكر عمليات القمع ضد الشيوعيين الاسرائيليين

دمشق ـ تحت عنوان : ((الصعوبات تتزايد امام العدوان الاسرائيلي خارجيا وداخليا)) نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوري (((نضال الشعب)) اواسط تموز) مقالا اشادت فيه بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الحرب العدوانية وخصوصا بمواقف الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

كذلك استنكر الشيوعيون السوريون اعمال القمع التي يقوم بها حكام اسرائيل ضد الشيوعيين في اسرائيل . وشجب المقال سياسة واعمال زمرة ميكونس ـ سنيه التي ، كما جاء في المقال ، ((ايدت سياسة العداء للعرب والسير في ذيل الاستعمار والصهيونية ، وحكمت بذلك على نفسها بالخيانة المبدئية والخروج على الحركة الشيوعية)) .

واشاد الشيوعيون السوريون بمواقف الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية وفي بريطانيا وامريكا التي بددت دعايات الصهيونية والاستعمار عن حقيقة هذه الحرب . وهكذا ، كما جاء في المقال : ((تنهار محاولات الصهيونية الرامية لاظهار النزاع في الشرق الاوسط على اساس قومي صرف ، وعلى اساس الزعم بان العرب يريدون ابادة اليهود ورميهم في البحر))

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

قرارات الدورة السابعة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي

الحركة الشيوعية العالمية تقف مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام

التطورات التي وقعت ، منذ بدء المعارك في الخامس من حزيران حتى اليوم ، في العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية في المنطقة وفي الميدان الدولي ، قد اثبتت ان حزبنا الشيوعي قد اصاب في تقديره ان الحرب العدوانية على الدول العربية لن تحل اي قضية بين اسرائيل والاقطار العربية . فهذه الحرب لن تحقق السلام وانما ستبعده وتزيد العلاقات بين اسرائيل وجاراتها تعقيدا . وقد قلنا وها نحن نعود ونؤكد ان اسرائيل ، بالاحتلال والضم ، لن تصل الى الامان ولا الى السلام والامن . فهذه الطريق المغامرة التي تسلكها الاوساط العسكرية في اسرائيل لن تقدم تطلع الشعب للسلام بل هي ستكدس عقبات جديدة في طريق تسوية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية وستسبب مصاعب سياسية واقتصادية وعسكرية جديدة لاسرائيل وستؤدي الى اخطار جسيمة في المستقبل .

لقد استغل حكام اسرائيل الشعارات الشوفينية والمتعصبة قوميا ، التي اطلقها عدد من السياسيين العرب ، لتضليل الراي العام في اسرائيل وتكتيل اكثرية الشعب تاييدا للحرب العدوانية والموالية للاستعمار .

غير ان تصريحات الوزراء والمتحدثين باسم الحكومة حول ما يسمونه «المناطق المحررة» ، التصريحات الرسمية الصريحة عن ضم المناطق المحتلة وتوسيع حدود اسرائيل ، كل هذا لدليل جديد على ان حكومة اسرائيل لم تتوخ ولا تتوخى السلام وعلى انها لم تشن حرب دفاع بل حربا لفرض حلول تتناقض مع مصالح كلا الشعبين ومع قضية السلام .

والحماس الذي تبديه اشد الاوساط العسكرية تطرفا للحرب ضد الاقطار العربية ، وانحياز فرسان الحرب القذرة في فيتنام وتاييدهم «لحرب الايام الستة» والتمجيد الذي حظيت به حكومة اسرائيل من اوساط الرجعية في اقطار راسمالية كثيرة ومن الاستعماريين واللاساميين ، وبضمنهم الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية ـ كل هذا يدل على ان المعنيين بهذه الحرب العدوانية قد كانوا المستعمرين الذين ابتغوا اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في الاقطار العربية وفرض حكومات كراكوزية من حراس المصالح الاستراتيجية للمستعمرين وارباب النفط على هذه الاقطار .

وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، بوقوفه ضد العدوان وللدفاع عن السلام ، انما قام بدور وطني واممي لخدمة المصالح الحقيقية للطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، وبذلك اشار الى الطريق المأمون للسلام وللتعاون والصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية ولمصلحة مستقبل اسرائيل المزدهر والمأمون في المنطقة .

وبعد ان بدأت سكرة التعصب القومي من النصر العسكري في الاصطدام بالواقع الصعب الناجم عن الفشل في تحقيق الهدف السياسي للحرب وعن توازن القوى العالمية الذي هو في غير مصلحة القوى الاستعمارية ـ شرع المزيد من الناس يفتحون عيونهم ويقتربون من فهم موقف حزبنا الشيوعي . واليوم تفهم اكثر من السابق تحذيرات حزبنا ، التي اطلقها عند نشوب الحرب ، من النتائج الخطيرة المترتبة على استخدام القوة والعدوان . واوساط اخرى اخذت اليوم في ان تفهم بانه لا يمكن الوصول الى السلام من الاحتلال والضم .

ودعوة بن غوريون وبقية الاوساط العسكرية الى الشروع منذ اليوم في الاستعداد للحرب المقبلة هي اثبات حاسم لفشل طريق العسكريين الاسرائيليين ، الطريق الذي سلكته الحكومة ولا تريد التراجع عنه .

ان جماهير الشعب في اسرائيل تتوق الى حياة سلام مع الاقطار العربية . وهي ستتعلم من خبرتها ان الحرب والاحتلال لن يقدما مصالحها الحقيقية . وهذا الادراك سيؤدي بالعاملين وجماهير الشعب في اسرائيل الى تثمين صحة طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عرف ، في ظروف تصاعد الشوفينية والتعصب القومي والسكرة العسكرية ، ان يعمل وان يرفع بجرأة راية السلام والصداقة والاخوة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، وان يعرب عن مقاومته الشديدة للحرب والاحتلال والضم ، وان يدعو الشعوب العربية المجاورة الى التفريق بين الشعب في اسرائيل وبين حكم اشكول ـ ديان ـ بيغن . وحزبنا الشيوعي ، بوقوفه هذا الموقف الوطني والاممي ، قد ادى خدمة تاريخية من اجل مستقبل اسرائيل في المنطقة ومن اجل التعاون والصداقة في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية وضد الاستعمار ومن اجل السلام والتقدم والتحرر الاجتماعي لشعوب المنطقة .

وفي هذا النضال الشاق حظي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بالتضامن الاخوي العالمي من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مختلف ارجاء العالم . وانطلاقا من القلق على قضية السلام واستقلال الشعوب وحريتها وقفت قوى السلام والتحرر القومي والاشتراكية في العالم ، وفي المقام الاول الاحزاب الشيوعية في العالم كله ، ضد عدوان حكام اسرائيل ومن اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية . والحركة الشيوعية العالمية ، التي نددت بالسياسة الموالية للاستعمار والعدوانية والمغامرة التي ينتهجها حكام اسرائيل ، قد وقفت مع الشعوب العربية في مجابهتها للعدوان ، وقررت ، كذلك ، موقف عطف على شعب اسرائيل والحقوق المشروعة لدولة اسرائيل في المنطقة .

ونحن نثمن غاليا التضامن العالمي مع نضال حزبنا ضد العدوان ومن اجل السلام ، التضامن الذي اعربت عنه الاحزاب الشيوعية الشقيقة في ارجاء العالم ، في اقطار راسمالية وفي الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوفييتي . ان هذا لتاييد لمستقبل السلام والصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية الذي يشير حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الى طريقه ويناضل في سبيله . ان هذا لتاييد لمطامح شعب اسرائيل القومية المشروعة . ومن هنا الاهمية العظمى للبيان المشترك الذي اصدره الحزب الشيوعي السوفييتي وحزبنا .

ان المحادثات التي اجراها حزبنا مع الحزب الشقيق ، الحزب الشيوعي السوفييتي ، في بداية الشهر الحالي في موسكو ، ومع احزاب شيوعية اخرى ، قد عززت موقفنا ورأينا ، بان مصلحة السلام الحقيقية عموما ومصلحة اسرائيل خصوصا تستلزمان انسحاب قوات اسرائيل المسلحة من المناطق المحتلة . فهذه هي الخطوة الضرورية لخلق الظروف من اجل تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي وفقا لمصالح كافة شعوب المنطقة واستقلال اسرائيل والاقطار العربية .

واستعداد اسرائيل لتلبية مطلب قوى السلام والاشتراكية في العالم بالانسحاب من المناطق المحتلة سيخلق ظروفا ملائمة لتجديد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وكافة الاقطار الاشتراكية ولاقامة علاقات تكون في صالح السلام وتقدم استقلال الشعوب .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من ان استمرار حالة الاحتلال ، التي هي استمرار للعدوان ، انما يزيد احتداد الوضع ويهدد سلامة وامن شعب اسرائيل وشعوب المنطقة والسلام العالمي .

فلتتكتل كل قوى انصار السلام في اسرائيل من اجل منع هذه الاخطار الجسيمة ، من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، من اجل دفع اسرائيل في طريق السلام .

حول المحادثات مع الحزب الشيوعي السوفييتي

استمعت اللجنة المركزية الى تقرير من الرفيق توفيق طوبي من المحادثات التي اجراها مع الحزب الشيوعي السوفييتي الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي . وقررت اللجنة المركزية ، برضا ، ان المحادثات والبيان المشترك بين الحزبين قد ادت الى مزيد من تعزيز علاقات الاخوة والصداقة بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي لمصلحة قضية السلام في المنطقة واستقلال الشعوب وحقوقها المشروعة والنضال ضد الاستعمار ، لمصلحة قضايا الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل .

وتقرر اللجنة المركزية ان هذه المحادثات والبيان المشترك هما اسهام كبير وتعزيز اضافي لنضال حزبنا الشيوعي من اجل قضية السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ، من اجل مستقبل العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية .

حول المحادثات مع الاحزاب الشقيقة فى المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا والنمسا

واستمعت اللجنة المركزية الى تقرير من الرفيق دافيد (ساشا) حنين عن محادثاته مع ممثلي اللجان المركزية للاحزاب الشقيقة في جمهورية المانيا الدمقراطية ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا ، وبلغاريا والنمسا . وفي المحادثات التي جرت في بلغاريا اشترك الرفيق عوزي بورشتاين .

واقرت اللجنة المركزية هذه التقارير ونشاط مبعوثي الحزب وذكرت ، برضا ، البيانات المشتركة مع الحزبين الشيوعيين في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ومع حزب العمال الاشتراكي في هنغاريا . لقد اكدت هذه البيانات تماثل الراي وصلة التضامن والتاييد المتبادلين القائمين بين حزبنا والاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة .

حول الوضع فى المناطق المحتلة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتعقب ، بقلق ، تدهور الوضع في المناطق المحتلة .

فحكومة اسرائيل تنتهج سياسة تسمى « سياسة اليد القوية » ضد المقاومة الطبيعية التي تبديها كافة فئات الشعب العربي في المناطق المحتلة لكل تعاون مع سلطات الاحتلال ولتغيير اساليب الحكم والحياة العامة في هذه المناطق .

والمحاكم العسكرية تزج ، يوميا ، بعشرات العمال والفلاحين والمثقفين والشباب ، من الضفة الغربية وقطاع غزة ، في السجون . وشخصيات من القدس القديمة وباقي اجزاء الضفة الغربية يجري نفيها . وحكم الاحتلال ينتقل ، علانية ، الى سياسة العقوبات الجماعية السيئة الصيت والمعروفة منذ ايام الانتداب البريطاني . وبيوت تنسف ، وحوانيت وشركات مواصلات تقفل في القدس العربية كرد على الاضراب العام الذي اعلنه سكانها في ٦٧/٨/٧ . وحياة المواطن وممتلكاته تتعرض للعبث . وحظر على سكان المناطق المحتلة كل نشاط وتنظيم سياسي . ومنع حكم الاحتلال توزيع الصحف باستثناء الصحف المؤيدة للحرب والاحتلال . ووزير الدفاع يهدد بان القدس القديمة لن تكون عدنا ثانية . وحزبا وزير الدفاع والوزير بيغن واوساط حكم اخرى تعلن علانية انها ضد اعادة لاجئي الحرب الاخيرة وضد كل انسحاب من المناطق المحتلة حتى ولا مقابل اتفاقيات .

ومنذ اليوم الاول للحرب حذر الشيوعيون في الكنيست ، وامام الراي العام ، من الاخطار الجسيمة التي قد تنجم عن مجرد الاحتلال واستمراره . وقد دعونا وها نحن ندعو الى تغلب الحكمة على ضغط المغامرين والى وقف التدهور الخطير في المناطق المحتلة .

ومن الواضح اليوم ، اكثر من السابق ، ان الحرب لم تقرب السلام المنشود وانما ابعدته ، ولم تحل اي قضية من القضايا وانما زادت تعقيدها . والضم الاقليمي قد واجه اسرائيل باحدى القضايا الخطيرة جدا في تاريخها .

اننا ندعو شعب اسرائيل ، صاحب الخبرة الغنية في النضال ضد المضطهدين ، الى ان لا يسمح للعسكريين والمغامرين باظهاره في اعين الشعوب العربية الشقيقة وفي عيون العالم كله على انه محتل اجنبي .

ان تاريخ شعب اسرائيل يثبت ان «سياسة اليد القوية» لم تجلب سوى تفاقم المرارة واتساع المقاومة الشعبية ضد المحتل .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المناضل بالطرق السياسية في اسرائيل ، لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، يطالب بسحب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال كضرورة حيوية للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ـ ، وهو يدعو الراي العام في اسرائيل الى العمل ضد الملاحقات واعمال العنف المتبعة ضد الشعب العربي في المناطق المحتلة الذي يقاوم الحكم الاجنبي ويناضل لضمان حقوقه القومية المشروعة .

والقاء التهمة على حزبنا الشيوعي وكانه ـ زعما ـ هو الذي يسبب مقاومة السكان في المناطق المحتلة ، وكذلك اعمال الارهاب والقيود ضد نشيطي حزبنا وصحفنا لن يغيرا الواقع الا وهو ان الامر الاساسي الذي يحرك سكان المناطق المحتلة هو الاحتلال واستمراره .

وباشد القلق على قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي وعلى قضية مستقبل اسرائيل وامنها ، ندعو كل انصار السلام واخوة الشعوب في بلادنا الى التكتل وتشديد النضال لوقف سياسة القوة القاهرة التي من شأنها ان تجلب الكوارث على اسرائيل وعلى مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى

١) اعادة لاجئي الحرب من ٥ حزيران بدون اي شروط وبدون وضع عراقيل .

٢) وقف ملاحقة سكان المناطق المحتلة ، ووقف نسف البيوت ، واغلاق الحوانيت ، وضد سياسة العقوبات الجماعية ، وتحرير كل السجناء والمعتقلين والغاء اوامر النفي ووقف كل تدخل في اساليب الحكم والحياة في المناطق المحتلة .

٣) الانسحاب الفوري من كل المناطق التي جرى احتلالها في حرب الخامس من حزيران ، الامر الذي يخلق الظروف لتسوية سلمية عادلة مع الشعوب العربية .

مع نضال جمهور العمال من اجل العمل وصيانة الحقوق

لقد ادت الحرب الى تشديد الازمة الاقتصادية ومست مسا شديدا ، وقبل كل شيء بالطبقة العاملة وجماهير الكادحين .

فرغم ان عددا كبيرا من العمال لا يزال حتى الان في الخدمة العسكرية فقد زادت البطالة بشكل خطير واتخذت ابعاد ما قبل الحرب .

واستمرت موجة الفصل من العمل التي لا تزال تمس بجماهير العمال والمستخدمين ومربيات بساتين الاطفال والمعلمين وغيرهم . وستقوم شركة «سوليل بونيه» بفصل الاف العمال من العمل وخاصة العمال العرب . وقد اثار بيان الوزير سبير حول تجميد الاجور وظروف العمال الاجتماعية حتى سنة ١٩٧٠ موجة من التذمر الشديد بين اوساط العاملين .

باستغلالها الجو الحربي القت الحكومة وقيادة الهستدروت قسما كبيرا من نفقات الحرب على كاهل المستخدمين وزادت من نسبة ضريبة الدخل ١٠٪ والقت على كاهل المستخدمين واجب دفع نصف اجورهم الشهرية لقرض الامن . وعلى كاهل العمال انفسهم تلقى مسالة استكمال اجور المجندين عن طريق ابتزاز عدد من ايام العطلة السنوية .

وفي الوقت نفسه ، الذي تستخدم فيه الحكومة سياسة اليد القوية تجاه جمهور العمال تظهر استجابة كبيرة لاصحاب الصناعة واصحاب الرساميل واصحاب الملايين كما ظهر ذلك في مؤتمر اصحاب الملايين الذين انعقد في القدس والذي امليت فيه على اشكول وسبير شروط لزيادة الاستثمارات الراسمالية في البلاد .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لتدعو جمهور العمال الى معارضة التسهيلات المقدمة الى اصحاب الملايين على حساب الكادحين وتدعوهم الى التنظم في النضال دفاعا عن حقوقهم العادلة على نسق اضراب المحاضرين في الجامعة .

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لجان العمال وسائر جمهور العمال الى التراص بدون فارق في وجهة النظر السياسية والانتساب الحزبي والقومية والطائفية في النضال لصيانة الاجور والشروط الاجتماعية ومستوى معيشة العاملين ، ومن اجل العمل للمتعطلين ، ولتشريع قانون تامين ضد البطالة . ان نضال كل العاملين المتراص هو لمصلحة العاملين والمستخدمين والعاطلين عن العمل وهو لمصلحة جمهور العمال ولمصلحة انعاش الاقتصاد الاسرائيلي .

ضد ملاحقات الشيوعيين ومناوئي الحرب الآخرين

تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن احتجاجها الشديد على استمرار حملة الملاحقات التي تقوم بها السلطات ضد الشيوعيين ومناوئي الحرب الاخرين منذ اندلاع الحرب العدوانية .

وتتوجه اللجنة المركزية الى الراي العام والى جميع الناس الذين تعز عليهم قضية التقدم والسلام واخوة الشعوب ، داعية اياهم للنضال من اجل وقف هذه الحملة التي تمس بالحريات الدمقراطية في بلادنا .

منذ اندلاع الحرب في الخامس من حزيران قامت السلطات بحملة اعتقالات ادارية بناء على انظمة الطوارىء الانتدابية التي وضعها الانتداب البريطاني . وقد شملت الاعتقالات عددا من اعضاء لجنة حزبنا المركزية وعشرات من نشيطيه وممثليه في البلديات والمجالس المحلية ومجالس العمال ، واخرين من بين مناوئي الحرب العدوانية .

وفي حملة الاعتقالات هذه نكلت الشرطة بالشيوعيين وغير الشيوعيين من المواطنين العرب . ففي قرى المثلث والجليل اقتيد عدد من السكان بالقوة الى السجون ومراكز الشرطة حيث ضربوا وعذبوا واهينوا .

وبفضل الاحتجاجات الشعبية في اسرائيل وضغط التضامن العالمي للقوى الدمقراطية والمحبة للسلام ضد هذه الاعتقالات ، اطلق سراح اكثرية المعتقلين . ولكن السلطات انتهجت اساليب اخرى للملاحقات والاضطهاد .

لقد اصدرت الشرطة والجيش عشرات من اوامر الاقامة الجبرية ضد نشيطين شيوعيين من قيادة الحزب ومحرري الصحف الشيوعية ونشيطي الحزب وممثليه في السلطات البلدية والهستدروتية . ولا تزال سلطات الجيش ماضية في اصدار اوامر اقامة جبرية جديدة بناءا على قوانين الطوارىء التي اصدرتها السلطة الاستعمارية البريطانية . وهذه الاوامر تحدد حرية التجول وتلزم الذين يريدون الخروج من اماكن سكناهم بطلب الحصول على تصريح خاص .

ابواق الدعاية الرسمية وشبه الرسمية لا تخفي ان هذه الخطوات موجهة بادىء ذي بدء ضد حزبنا الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة كامر حيوي ولا مفر منه من اجل تحقيق حل عادل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

ان تجربة التسعة عشر عاما منذ قيام اسرائيل تثبت ان اعمال الاضطهاد وملاحقة الشيوعيين كانت دائما وابدا وسيلة لزيادة الاضطهاد القومي اللاحق بالسكان العرب في هذه البلاد ولاغتصاب حقوقهم ولكبت نضالهم الدمقراطي من اجل المساواة في الحقوق .

ان حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن التي تريد التمسك بالمناطق المحتلة وتريد تنفيذ مخططات الضم الاقليمي بقوة الذراع ، من طريق كبت معارضة سكان هذه المناطق ، تحاول في الوقت ذاته اخماد كل وقفة دمقراطية مناهضة للسياسة المغامرة التي تحاول التغطية على الحقيقة العدوانية للاحتلال والاخطار النابعة منه ، هذه الامور التي تتعارض ومصلحة شعب اسرائيل القومية .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتوجه الى كل انصار الدمقراطية في اسرائيل بدون فارق في الانتساب الحزبي ، والى القوى الدمقراطية في العالم داعية اياها الى رفع صوتها احتجاجا على سياسة ملاحقة الشيوعيين المكافحين ضد الحرب العدوانية ونتائجها : والمناضلين من اجل السلام .

فى المعركة للتغلب على نتائج الانقسام

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعبر عن تقديرها الكامل لتضامن الحركة الشيوعية العالمية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله للمحافظة على وحدته الاممية وصيانة طريقه الماركسية اللينينية ، الاممية والوطنية ، ضد الانحرافات القومية والاشتراكية ـ الشوفينية . اللجنة المركزية تعبر عن تقديرها للاحزاب الشقيقة في وقفتها التضامنية مع نضال حزبنا ضد كتلة ميكونس ـ سنيه الانقسامية التي تدهورت الى مستنقع القومية والشوفينية عندما وقفت مؤيدة حكومة اسرائيل في حربها العدوانية ضد الاقطار العربية .

بالتعبير عن التضامن مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لا تتدخل الاحزاب الشقيقة في القضايا الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . بهذا ، تتخذ الاحزاب الشقيقة موقفا مبدئيا ماركسيا لينينيا ضد النشاط الانقسامي المعادي للحزب والمالىء للصهيونية الذي تقوم به جماعة ميكونس ـ سنيه ، التي تحولت سياستها الى وسيلة في يد السلطات الاسرائيلية والاوساط الرجعية في العالم .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تسجل باهتمام ، حقيقة ترك رفاق من اعضاء المركز والقاعدة حزب ميكونس سنيه ، كتعبير شجاع لشيوعيين يستخلصون نتائج صحيحة ويعارضون الخط القومي الشوفيني المعادي للسوفييت الذي ينتهجه قادة كتلة ميكونيس ـ سنيه .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الرفاق الشيوعيين الذين تركوا جماعة ميكونس ـ سنيه ، وكل اولئك الذين ما زالوا فيها واولئك الذين وقفوا على جنب ، منذ الانقسام ، الى العودة الى صفوف حزبنا ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي في اطاره ناضلنا ، معا ، سنوات طويلة في خدمة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، في خدمة المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل ، في خدمة قضية انتصار المبادىء السامية الماركسية اللينينية ، في وطننا ، من اجل انتصار الاخوة اليهودية العربية والاستقلال القومي ، والسلام المنشود .

هذا العالم الذي نعيش فيه

هنا عاش ماركس !

● لندن ـ قبل شهور عديدة اتخذت بلدية لندن قرارا .. وقبل ايام تم تنفيذ القرار ، وفي حشد متواضع من سكان حي سوهو المشهور ، في لندن ، جرى تعليق لوحة معدنية دائرية الشكل على واجهة الدور الثالث من احدى العمارات ..

وقد كتب على اللوحة : « كارل ماركس الذي عاش من سنة ١٨١٨ الى سنة ١٨٨٣ ، سكن هذا المنزل طيلة السنوات ١٨٥١ ـ ١٨٥٦ » .

في تلك العمارة البسيطة من ذلك الحي اللندني المتواضع ، عاش كارل ماركس سنوات قاسية عانى فيها من الفقر والجوع ، وفقد فيها ثلاثة من ابنائه ماتوا بسبب سوء التغذية .. ولكنه في تلك العمارة ايضا وضع جزءا هاما من مؤلفاته التي تهدم عالم الفقر والجوع وتبني عالم الرخاء والسعادة والرفاهية

ضابط بالعافية !

● شمشون كوهن (٢١ سنة) من القدس ، احب ان يدلي بدلوه في الجو العسكري الذي يسيطر على البلاد ، فلبس بزة عسكرية ووضع عليها رتبة ملازم .. و «الطش» سيارة جيب ثم راح يتجول هنا وهناك عارضا نفسه .. ولكن الشرطة العسكرية لم تسمح له بمواصلة اللعبة ، فالقت عليه القبض وساقته الى المحكمة حيث حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر وثلاثة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ . وكذلك تقرر عدم اعطائه رخصة لقيادة السيارات لمدة خمس سنوات !

مخربون مجهولون !

● لندن ـ تقوم سلطات الامن والاستخبارات البريطانية بعملية بحث واسعة النطاق محاولة اكتشاف مجهولين حاولوا تدمير قاعدة رادار تابعة لحلف شمالي الاطلسي .

والقاعدة من اهم المنشآت العسكرية في بريطانيا ، ومهمتها مراقبة الصواريخ المهاجمة وتعيين اتجاهها .

ليلة ٨/١٣ ، فوجىء احد حراس القاعدة بضوء حاد يسلط على عينيه ، وفجاة دوى انفجار كبير في منطقة القاعدة .. وزعقت صفارة الانذار فهرع رجال الامن ، واكتشفوا ان الاسلاك الشائكة قد قطعت ، ولكنهم لم يكتشفوا بعد اولئك الذين قاموا بالعملية «التخريبية» !

اكتشاف مدينة

● اكتشفت بعثة فرنسية مدينة « اوداغست » في موريتانيا ، هذه المدينة التي كتب عنها المؤرخ والرحالة العربي ابن الحوقل ، وكانت هذه المدينة مركزا تجاريا كبيرا تتلاقى فيه القوافل بين الدول العربية في المغرب وامبراطورية غانا ، وقد ثبت المنقبين وجود مدينتين كانت احداهما مبنية فوق الاخرى .

زعيم الحزب الشيوعي الايطالي - اميليو سيريني يدحض موقف كتلة ميكونس - سنيه

بعث «قارىء» ، باسم م. سلفتور عضو كتلة ميكونس - سنيه ، برسالـــة الى «ريناشتشيتا» ، المجلـــة الاسبوعية التي يصدرهـــا الحزب الشيوعي الايطـالي ، يتحفظ فيها من موقف المجلة - الذي هو موقف الحـــزب الشيوعي الايطـــالي - من العدوان الاسرائيلي . وقـــد نشرت المجلة «تحفظ القارىء» وجواب الرفيق اميليو سيريني ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الايطالي ، عليها . وفيما يلي ننشر جواب الرفيق سيريني :

لندقق ، قبل كل شيء ، فيما يتعلق بالقسم الاول من الرسالة . طوال الاشهر الاخيرة ، بعد الانقسام المؤسف في الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، واصلت صـــحف الحزب الشيوعي الايطالي - طبقا لمبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب الشقيقة - القيام باتصالات ودية مـــع كلا الحزبين اللذين انقسما وتزويد قرائنا بالمواقف السياسية الجوهرية التي يقفانها . وواصلت صحفنا السير على هذا المبدا والاسلوب ايضا بعـــد الاشتداد الاخير في النزاع الاسرائيلي - العربي . ومن حين لاخر نشرت «اونيتا» في الاسابيع الاخيـــرة لا البيانات والمواقف الاممية الجريئة التي جلبت على الرفيق فلنر وعلى الرفاق العرب اميل حبيبي واخرين هجوما وملاحقة من البرجوازيـــة والرجعية - ليس هذا وحسب وانما نشرت ايضا تلك التصريحات والبيانات من الرفاق ميكونس وسنيه والحزب الذي يقودانه (والذي ندد في الماضي ، وبحق ، بالسياسة الطبقية للحـكام الاسرائيليـــــين) ، تلك البيانات والتصريحات التي اطلقوها في النزاع الحالي ومواقف «الدفاع عن الوطن» والاندماج ، عمليا : في سياسة «الوحدة المقدسة» التي وجدت التعبير البارز عنها في اقامة حكومة اشكول - ديان الرجعية .

ولكن من هذه النقطة وما يليهـــا فاننا اذا جئنا لبحث الموقف من قضايا الحرب والسلام ، بل واكثر من ذلك قضايا الحرب التي تهدد بالانتشار من المدى المحلي الى مدى اقليمي وعالمي ، فان مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب الشقيقة لا يحررنا من اتخاذ موقف والاعراب عن تقدير بالنسبة لهذه المواضيع الهامة لا يمس ويلزم هذا الحزب او ذاك فقط وانما كل الحركة الشيوعية والعماليـــة العالمية .

وازاء توجهنـــــا للاوضاع التي يذكرها ذلك القارىء نفسه (النزاع بين الهند والصين ، او بين الهنـــد والباكستان) ابتداء من ظهور الدلائل الاولى لاشتداد التوتر في الشـــرق الادنى اتخذ الحزب الشيوعي الايطالي ، سوية مع اكثرية الاحزاب الشيوعية وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة ماير فلنر - موقفا لا يحتمل التاويل من اجل تسوية بمفاوضات سلمية لذلك النزاع . ففور ظهـــور الدلائل الاولى لاشتداد التوتر (الاخير) في الشرق الادنى وقف الحزب الشيوعي الايطالي ، بصورة واضحة ، وسوية مع تلك الاحزاب من اجل حق قيـــام اسرائيل واستقلالها وتكاملها الاقليمي وهو نفس الموقف بالنسبة لكل دول المنطقة . وفي هذا الاتجاه عملت (كما نعرف كلنا اليوم) ولا سيما الاحزاب الشيوعية ودبلوماسية اكثر الاقطـــار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحـــــاد السوفييتي .

ما زالت سارية المفعول مبـــادىء النضال من اجل التعايش السلمي ، التي يترجمها الى الواقـــع الحزب الشيوعي الايطالي واحزاب اخـــرى وخصوصا احزاب الاقطار الاشتراكية ، ببذل الجهود لمنـــع نشوب الحرب ولضمان وقف اعمال العداء ولتسوية النزاع بالمفاوضات السلمية . هذه المبادىء ما زالت سارية المفعول . غير ان الواقع هو ان الخلفية التي تطور عليها النزاع في الشرق الادنى تختلف تماما عن تلك التي ظهرت فيها تهديدات الحرب بين الهند والصين والباكستان . ثم ان في الاعمـــــال والتهديدات بالحرب في هذه المنطقة (بين الهند والصين والباكستان) كان هناك قسط للمؤامرات واحابيـــل الاستعمـــار - غير انه هنا كانت في الاساس قضية مطالب اقليميـــــة وتناقضات قومية تطورت في اطار عام ، اطار النضـــــالات للتحرر القومي والاجتماعي لاقطار اســـيا - وليس قضية اضطهاد واستغلال وعـــدوان استعماري .

وفي الصراع الذي يجري ، حتى اليوم : في الشرق الادنى - بعكس الحادثة السابقة - الاساس الاقتصادي يختلف اختلافا كبيرا . هنا ، توجد منطقة من اكثر المناطق حساسية ، تجري فيها منذ عشرات السنين صراع بين حركة تحرر الشعوب العربيـــة بشكل مباشر ، مع المواقع الاقتصادية والسياسية والعسكرية الحيويـــــة للاستعمار العالمي (النفط ، قنـــال السويس وغير ذلك) . وعندما تقدمت الشعوب العربية ، (كما في الجزائر اولا ، ثم في مصر) نحو التحرر لم تتردد الكتل الاستعمارية الاساسية في المباشرة بالعدوان المسلح ضدها ، في سنة ١٩٥٦ ، بالضبط عندما قـــام الشعب المصري باحـــدى الخطوات الجريئة جدا في نضاله للتحرر المعادي للامبريالية (تاميم شركة قنـــــال السويس) ، اشتركت الحكومـــــة الرجعية في اسرائيل نفسها في العدوان الانجلو - فرنسي المشين ضد مصر .

ان الحكومات الرجعية المتعاقبة في اسرائيل اندمجت ، بشكل منظم ، في الاطار العام لمخطط الاضطهاد والعدوان الاستعماريين . وحدث هذا عندمـــا جاء الاستعمار الامريكي لاخذ المواقـــع الانجلو - فرنسية راقبا في السيطرة على الشرق الاوسط : للقيام بدور «شرطي» ضد حركة التحرر العربية . على هذا الاساس العام ، يجب ان نرى ، مرة اخرى ، التصريحــــات الواضحة للاوساط الحاكمـــــة في الولايات المتحدة (ولقائـــد الجيش الاسرائيلي) «بعدم الرغبة في التسليم» ببقاء النظام التقدمي المعادي للاستعمار في سوريا . على هذا الاساس يجب النظر الى العدوان العسكري السافر الذي قامت به حكومة اسرائيل ضد الجمهورية العربيـــة المتحدة والاردن وسوريا والاتجاه الفظ (الذي اقر مرة بعد اخرى) لضم المناطق التي احتلت خلال هذا العدوان .

وكم كان سيئا لو ان الاحـــــزاب الشيوعية ودبلوماسية الـــــدول الاشتراكية لم تسجل الخبـــــرة اللينينية بالنسبة للاطار العام الذي يجري فيه النزاع الراهن في الشرق الاوسط . كم كان مضرا بالســـلام العالمي وبالواجب الطليعي للاحزاب الشيوعية والاقطار الاشتراكية ، لو انها لم تتخذ موقف التنديد الحازم بالعدوان الاسرائيلي وسياسة « اعطاء الجائزة للمعتدي» . ونحن نعرف انه حتى ممثلو امريكا واجراؤها المخلصون لم يجراوا على تاييد العـــدوان ، بشكل سافر ، في الجمعية العـــامة للامم المتحدة .

وقارئنا يسال ، بشك حول الموضوع المطروح : اليس تصوير النزاع وكانه بين الاستعماريين والمعادين للاستعمار تبسيطا كبيرا للوضع ؟

بالطبع ، القضية ليست بسيطة ، في اي مرة ، عندما يجري درس نزاع كهذا الذي نشهده في الشرق الاوسط . ففي الحرب العالمية الاولى (بيـــن سنتي ١٩١٤ - ١٩١٨) ، مثلا : كانت الامور غير بسيطة ابدا ، ايضـــا . عناصر قومية ، مثل حركة تحـــرد الشعوب اليوغوسلافيـــــة او حتى الايطاليين في منطقة تارنتو وتريستا كانوا جزءا من ذلك الصراع . ولكن لينين حذر ، وبحق ، وقال ان الامر المقرر والحـــــاسم بالنسبة لموقف بروليتاري ثوري اممي ، بالنسبة لذلك النزاع ، لم يكن ولا يمكن ان يكون الاعتبارات القومية لبعض العنـــاصر وانما الصورة الشاملة التي ترتبـــط بها هذه العناصر . الصورة لهـــذه الحرب هي صورة حرب استعماريـــة قامت بها كل الكتل الاستعماريـــة التي ارتبطت بالنزاع .

وبنفس القياس ، لم يكن الوضع «بسيطا» بالنسبة للحرب العالميـــة الثانية ، لا في بدايتها ولا في مجراها ، فهي وان بدات من لحظة معينة فقد لبست طابع حرب عالمية للتحرر من نير النازية ، ضد الفاشية والعسكرية والاستعمار الياباني . في الحـــرب العالمية الثانية : ايضا ، وجدت عناصر استعمارية بالاضافة الى النازين . ونقول بوضوح : ان توجـــه كل البروليتاريين الثوريين الامميـــين لم يكن ممكنا ان يسترشد بالجـــوانب الثانوية . فلقد قرروا موقفهم على اساس الصورة العامة - وهي النضال للتحرر من النازيـــــة والفاشية والاستعمار ، هـــذا النضال الذي اندمجت معه رغبات اخرى كالمذكورة اعلاه .

وعلى ضوء هـــذه الاعتبارات ، المعتمدة على مبـــادىء الماركسية - اللينينية ، اتخذ الحزب الشيوعي الايطالي ، (سوية مع الاكثريـــــة الساحقة من الاحزاب الشيوعيـــــة وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقوده ماير فلنر) موقفا مثابرا بالتنديد بالمؤامرات الاستعماريـــــة والعدوان الاسرائيلي ، وبتاييد حركة التحرر العربية المعاديـــــة للاستعمار تاييدا كاملا .

وفي هذا الاطار لم نمتنع في الماضي ، وكذلك اثناء النزاع الحالي ، عن تحذير اصدقائنا العرب من استخدام شعارات من مثل « ابادة دولـــــة اسرائيل » ، شعارات يتجسد فيهـــا ، في رأينا ، لا الغلط المبدئي غير مقبول وحسب ولا التوجه الدعائي والسياسي الخاطىء فقط - وهو ما جر ضررا خطيرا على قضية حركـــــة التحرر العربية ، بل ووجود بقايا نفـــوذ ايديولوجي وسياسي وتنظيمي لقوى رجعية واقطاعية (في قطاعات معينـــة من هذه الحركة) . وهذه القوى مستعدة دوما : تحت ستار شعارات مثيرة من هذا النوع ، للوصول الى مهادنة مع الاستعمار والخنوع له . ومع هذا فنحن نعود فنؤكد : ان قيودا وضغطا واخطاء كهذه في حركة التحرر العربية لا تستطيع ان تعرقل رؤيـــة الصورة الشاملة التقدمية المعاديـــة للاستعمار التي تندمج وتتطور فيهـــا هذه الحركة بصورة موضوعية ناهيك من انها لا تتضمن ما يبرر (في رأينا) «الدفاع عن الوطن» الذي يقوم بـــه واحد من الحزبيـــن الشيوعيـــين الاسرائيليين ، والخنـــوع لسياســـة «الوحـــدة المقدســـة» للحكومـــة العدوانية . ومن الواضح لنـــا ان شعارات مـــن مثـــل «ابادة دولـــة اسرائيل» ، التي طورتها حركة التحرر العربية واحزاب شيوعية عربيـــة معينة ، قـــد سببت مصاعب امـــام تطور حزب شيوعي قوي في اسرائيـــل نفسها . اننا مستعدون حتى لمـــدى من الفهم لجهود معينـــة تبذلهـــا جماعة ميكونس سنيه للتهرب مـــن بعض الظروف التاريخيـــة التـــي تسبب فصـــل جماهـــير العامليـــن اليهود في اسرائيل عـــن التوجـــه نحو الحزب الشيوعـــي والانتظـــام فيه . غير انه ليس عن طريق هـــذا الخطا ، وليس على نتائج اخطـــاء الاخرين وثمة لحظات تاريخية ، مـــن مثل العدوان الاستعماري ، لا يكـــون فقط مـــن واجب حـــزب شيوعـــي معين - بل وضمانة وحيدة مامونـــة للصلة مع الجماهـــير وللانتصـــار في المستقبل - ان يسبح «ضد التيار» المستقبل - ان يسبح «ضد التيار» . (فان لينين نفســه قد اشار بذلـــك لنا في كتابه المشهور) .

المؤرخ التشيكوسلوفاكي «ستمـــير آمورت» يتحدث عـــن :

ثـــورة اكتـــوبر والمسرح الاوروبي

لثورة اكتوبر

هذا المقال هو القسم الثاني والاخير من موضوع « ثورة اكتـــوبر والمسرح السياسي الاوروبي » الذي كتبه المؤرخ التشيكوسلوفاكي « ستمير آمورت » . وكنا قد نشرنـــا القسم الاول في عدد «الاتحاد» من يوم الجمعة الماضي ٨/١١ .

- ٢ -
اشد الاسلحة فعـــالية

وصلت انباء من الولايات المتحدة الى المجلس التشيكوسلوفاكي الوطني ، اولا من مكتب الصحافة السلافي في شيكاغو ، وبعد ذلك من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية في واشنطن .

وحسب تلك الانباء ، فانه في حوالي منتصف تشرين الثاني ١٩١٧ اقيمت لجان للعمال في عدد من المدن الامريكية من اجل تعميم مقترحات الســـــلام السوفييتية واطلاع الراي العـــــام الامريكي عما يجري في روسيا الثورة . وقد لاحق البوليس اللجـــان وحرم مختلف المنظمات الاشتراكية وصحافتها والقى القبض ، في «فريبرغ» على ١١٥ شخصا وزج بهم في السجن لنشرهم مقترحات السلام السوفييتية .

ولكن الحركة من اجـــــل السلام انتشرت . وفي نهايـــة كانون الاول ١٩١٧ عقدت منظمات العمال ، في عدد من المناطق الصناعية اجتماعـــــات ومظاهرات تايد لروسيا السوفييتية . وفي ٢٧ كانون الاول نشرت الصحف تقارير ، موعز بها بوضوح ، تشير الى ان الحكومة لديها برهان على «انتشار المذهب البلشفي في الولايات المتحدة» وهي تهدد «بعمل عنيف لمحاربـــــة البلشفية» . واعلن الرئيس « ودرو ولسون » انه سيتخذ « اجـــــراءات فعالة ضد المحرضين البلشفيك الذين كانوا يعيقون اشتراك الولايات المتحدة في الحرب » .

وحسب تقرير من وكالـــــة الانباء التشيكوسلوفاكية ابلغ الرئيس ولسون حلقة مخلصة من معاونيه ان البلشفية تمتعت تشعبية لدى الراي العـــــام العالمي لانها مسلحة باشد الاسلحـــة فعالية وهو سياسة السلام . فاذا كنا نريد مقاومة تاثيرهم بنجاح - قال - فعلينا ان ننتزع منهم ذلك السلاح ونحتفظ به في ايدينا .

الرؤساء المتوجون يجتمعون

في ٢٨ - ٣٠ تشرين الثاني ١٩١٧ اجتمع في «اوسلو» مـــلوك النرويج والدنمارك والسويد . كان الغرض الرسمي من الاجتماع بحث قضيـــة المحافظة على الحياد ، الا ان مراسل وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية افـــاد من «اوسلو» بان الموضوع الرئيسي على جدول الابحاث كان مذكرة الحكومة السوفييتية الى الدول المتحاربة التي تطلب فيها تحقيق السلام . وقد سلم المفوض في مجلس الشعب للشؤون الخارجيـــــة المذكرة الى الممثليـــن الدبلوماسيين للبلدان الاسكندنافية مع طلب بنقلها الى حكومـــــات الدول الكبرى . وهكذا واجه الملوك هــــذه المعضلة : اذا تمشوا مع المذكرة فربما يفسر هذا بانه اعتراف بالسوفييت . ومن جهة اخرى اذا لم يفعلوا ذلك ربما يثير هذا احتجاج الجماهـــــير العاملة في بلادهم .

واخيرا ، وبعد مداولة قصيرة ، قرروا نقل المذكرة مطمئنين انفسهم بان هذا العمل لن يلزمهم بشيء ولا يتضمن الاعتراف بالحكومة السوفييتية

بعد ذلك بقليل اعلن في « اوسلو » ان الحـــــزب الاشتراكي الدمقراطي النرويجي قد اوصى بمنح جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩١٧ لرئيس مجلس مفوضي الشعب ف. ا. لينين : وجاء في هذه التوصية :

« لم يعمل احد من اجل انتصار فكرة السلام اكثر مما عمل لينين ، الذي لم ينشر فقط تلك الفكرة بشكل واسع وانما اتخـــذ ايضا الخطوات العينية من اجل تحقيقها » .

وتقدم باقتراح مماثل بروفسوريو قسم الفلسفة في جامعـــة اسطمبول الذين كتبوا ان « السيد لينين هو اول واجدر داعية لسياسة السلام» .

والاقتراح بمنح لينين جائزة نوبل للسلام رفضته لجنة جائزة السلام على اساس انه جاء متاخرا جدا : فاللجنة نظرت فقط في التوصيات التي قدمت قبل الاول من شباط ١٩١٧ ، وعلاوة على ذلك « فليس لديها ضمان » بان القانون والنظام سيستتبان في روسيا . « مع ذلك اذا نجحت الحكومـــــة الروسية الحاضرة في احلال السلام والهدوء في البلاد فاللجنة » - قالت - « لن تعارض في منح جائزة الســـــلام السنة القادمة للسيد لينين » .

البرتغال ، الشرق الاوسط ، الهنـــــد

بعض التقارير عظيمة الاهمية من البرتغال وجدت في ملف اوراق باريس .. في كانون الاول ١٩١٧ وكانون الثاني ١٩١٨ نشبت في تلك البلاد اضطرابات ثورية . في ابورتو قـــام السكان وصادروا املاك الاغنياء ووضعوهـــا تحت تصرف الجمهور . وحـــدات الجيش التي استدعيت لمقاومة الثورة رفضت اطاعة الاوامر . وفي لشبونه رفرف العلم الاحمر فوق الحاميـــة المحلية . وبحارة السفينة « فاسكو دي غاما » الذين امروا بسحق التمرد رفضوا اطلاق النار على المتمردين . واعلنوا تضامنهم مع حامية لشبونـــه ورفعوا ، هم ايضا ، العلم الاحمر .

وتقارير وكالة الانباء التشيكو - سلوفاكية الواردة من روما تعطي فكرة ما عن تاثير ثورة اكتوبر على الشرق الاوسط وخاصة في مصر . مظاهرات للبحارة جرت في عـــدد من الموانىء المصرية في ١٨ كانون الاول ١٩١٧ . وعقد اجتماع في الاسكندرية طالب بتحرير مصر من الحـــكم البريطاني وباقامة دولة مستقلة حسب اعلان « الحكومة الجديدة في بتروغراد » .

وارسل عمال الموانىء في بور سعيد برقية تهنئة الى الحكومة السوفييتية تقول ان الشعب الروسي كان امـــل اولئك الذين يرزحون تحت نـــير الاستعمار . واتخذ اجتماع لمعلمي المدارس في القاهرة القرار التالي :

« ان بيان حكومة بتروغراد ، فيما يختص بتقرير المصير للشعوب ، يفتح افاقا جديدة لنضال مصر من اجـــل الخلاص من الارتباط بالاستعمار . ان مصر لا تخص انجلترا ولا تركيا ، انما تخص المصريين وحدهم . ان انتصار الشعب الروسي هو شعلة تنير طريقنا التحرر » .

وهناك تقارير من الهند ايضا . واحـــد هذه التقارير يشير الى ان الاعمال الاولى في السياسة السوفييتية الخارجية كانت من جملة القضايـــا التي بحثت في جلسة المؤتمر الوطني الهندي التي افتتحت في ٢٦ كانون الاول ١٩١٧ وحضرها اربعـــة الاف مندوب . وطالبت المدام «بيانتا» التي افتتحت الجلسة ، بان يقر البرلمان البريطاني قانونا يمنح الهند حـــالا الحق في ان تكون لها حكومتها الوطنية .. واحد قرارات المؤتمر تقول :

«ان الهند لن تركع بعد على ركبتيها لتستجدي لنفسها الحقوق . اننـــا نحيي حكومة بتروغراد الجديدة ، التي هي اول حكومة في التاريـــخ تطالب بمنح جميع الشعوب حقوقها المشروعة ، والتي هي نفسها شرعت ، بالفعل : في تنفيذ هذا الطلب » .

ان وثائـــق الارشيف التشيكو - سلوفاكي تقدم لمحة عن جانب واحد فقط من الصورة العامة . ولكنها ، مع ذلك ، تشهد على التاثير الهائل الذي نجم حالا عن الثورة الروسية بعد احداث اكتوبر تلك ، التي «هزت العـــالم » .

من هنا .. وهناك

محامي أوزوالد .. كذاب !

● نيواورليانز (الولايات المتحدة) -

جماعة من المحلفيـن ادانوا المحامي دين اندريوس الذي دافع عن لي هارفي اوزوالد - المتهم بقتل كنـدي - ، ادانوه بتهمة الادلاء بشهادة كاذبة حول اغتيال الرئيس الامريكي السابق .

وقد ادين اندريوس بعد حملة الاستقصاء الجديـــدة التي يحاول القائمون بهـــا كشف اسرار جديدة عـــن قضية كندي !

من سجون اليونان

● انـــدرياس باباندريو الوزير السابق في اليونان ، وابن رئيـــس الحكومـــة السابق ، صرح في السجن انه يقاسي من مرض السل لذلك فهو يطالب باجـــراء محاكمته في اقرب وقـــت

وكان اندرياس قد اتهـــم «بالخيانة العظمى» بعـــد الانقلاب العسكري الفاشي الذي وقع اخيرا فـــي اليونـــان بتدبير قلـــم الاستخبارات الامريكي .

السجائر الوطنية ، فقــــط !

قررت حكومة سوريـــا وقف استيراد السجائر من الدول الاجنبية .. وجـــاء في قرار الحكومة بهـــذا الشان ان السلطات ستمنع استيراد عـــدة مصنوعات وبضائع اجنبية غير حيوية ، وذلك لتوفير العملة الصعبة .. وقـــد استثنى القرار البضائع التي صارت فـــي طريقها الى سوريا .

ويذكر ان كـــل علبـــة سجائـــر سورية مكتوب عليها «١٠ بالمئة من ثمـــن هذه العلبة انت تدفعـــه لاعمار الريف» !

سماء من الزجاج

● موسكـــو - نشرت الصحيـــفة السوفييتية «ترود» الصادرة يوم الاثنين الماضي انـــه يجري الان في سيبيريـــا تشييـــد مدينـــة مسقوفة بالزجاج !

اسم المدينة الجديدة - « سنجنوغورســــك » ، وهي ليست الاولى مـــن نـــوعهـــا في سيبيريـــا - وستتوفر في المدينة جميع الخدمات الاجتماعيـــة والمؤسسات الشعبية .

معاش شهر .. و ١٥ بالمئة من المعاش .. بشكل دائـــم !

قرر المعلمون السوريون الذين يعملون في الجزائـــر التبرع باجرة شهر كامـــل من معاشهم والتبرع بـ ١٥ بالمئة من معاشاتهم ، بشكل دائم ، وذلك لمساعـــــدة اللاجئين ضحايا العدوان .

ويذكر ان اعضاء حكومة سوريا كانوا قد اعلنوا قبل شهر تنازلهم عن ١٥ بالمئة من معاشاتهم ودعوا الشعب الى حملة تبرعات مماثلة .

يا امريكـــا .. سنحرقـــك

● لـــوس انجلـــس (الولايات المتحدة) في اجتماع عقده هنا الزنوج واشترك فيه اكثر من الفي شخص القى الزعيم الزنجي راف براون خطابا قال فيه :

«يا امريكا ! اذا لـــم تتغيري بسرعة فاننا سنقتلك ونجعلك كومة من النار»

وبراون زعيم تنظيـــم لطلاب الزنوج الذيـــن يعارضون العنف ..ولكنـــه يقول اليـــوم ان الزنوج سيلجاون الى العنف ما دام مفروضا عليهم .

وقـــد هاجم السياســـة الامريكية قائلا :

«انه امر مضحـــك ان يقاصص اولئـــك الذين يحرقون العلـم الامريكي ، بينما لا يتخذ اي اجراء ضد اولئك الذين يحرقون البشر في فيتنام» !

تبرعات من المانيا

● تقوم ثلاث فرق فنية كبرى من المانيا الدمقراطية بزيارة للجمهورية العربيـــة المتحدة ، حيث ستقدم عدة حفلات في مدن الجمهورية . وسيقدم كل ريع الحفلات تبرعا من شعب المانيـــــا الدمقراطيـــــة لشعـــب الجمهورية العربية المتحدة .

تحديد اقامة عثمان برانسي

الطيبـــة - استمرارا لموجة اوامـــر الاعتقـــال وتحديد الاقامة واثبـــات الوجود ، التي تفرضهـــا السلطات على الشيوعيـــين والدمقراطيين ومعارضـــي السياسة الحكومية ، تلقى الاستاذ عثمان برانسي من الطيبة امرا بتحديد اقامته في منطقة المثلث .

مهندسون سوريون استفادوا من خبرة السوفييت والمصريين في السد العـــالي

القاهـــرة - عـــاد ٣٠ مهندسا سوريا الى بلادهم ، بعد ان درسوا في مصر خبرة بناء السد العالي مع اخوانهم من الفنيـــين السوفييـــت والمصريين .. وذلك ليعملـــوا في بناء سد الفرات ..

ومن المنتظـــر ان يصـــل ثلاثون مهندسا سوريا جديدا الى مصر ، لنفس الغاية .

رئيس بلدية طبريا : لا تغمطوا حقوقنا في ينابيـــع الحمــة !!

طبريـــا - بعـــث رئـــيس بلدية طبريا بشكوى الى عدد من الوزراء .

وموضـــوع الشكوى انـــه يرى هناك محاولـــة «لغمـــط حقوق بلديـــة طبريـــا» في الشركة الاقتصادية التـــي ستـــتولى على ينابيع الحمه !!

وقال في الشكوى ان رغبة البلدية هـــذه لا يجب ان لا تفسر على انها تريد ان تكـــون صاحبة القسم الاكبـــر مـــن الاسهم . فمثل هذا الامـــر يشير الى الرغبة في السيطرة على مصادر اقتصادية فـــي ثروات طبيعية وهـــذا امـــر ليس من اهداف الاستيطـــان العامل !!

سكـــان المدن في اسرائيـــل

مكتب الاتحـــاد - نشـــر مكتب الاحصـــاء المركـــزي معطيات عن عدد سكان المـــدن في اسرائيل حتـــى اواخـــر السنة الماضية .

وتبين من هذه المعطيـــات ان المدن العشر الكبـــرى في البلاد هي تل ابيب - يافـــا ٣٨٩٬٧٠٠ نسمة ، وحيفـــا ٢٠٧٬٥٠٠ ، والقـــدس ١٩٥٬٧٠٠ ، ورمـــات غـــان ١٠٥٬٠٠٠ ، وحولون ٧٣٬٦٠٠ وبتح تكفا ٧١٬٤٠٠ ، وبئـــر السبع ٦٧٬٥٠٠ ، وبني براك ٦٣٬١٠٠ ، وبات يام ٥٨٬٣٠٠ ونتانيا ٥٦٬١٠٠ .

اما اصغر قريتين في البلاد فهما «المركز القـــروي» (١٦ نسمة) والقريـــة العربيـــة «العزير» (٢٨ نسمة)

ادب وفن

يميح القاسم

خمسة وجوه هلامية

(١)

حفنة الذهب

ابحث في المناجم المهمله
انبشها
ستكشفا كنوزهـا المذهلـه
اغوص في ركامها .. حاملا
تمردي ولهفتي
في جثتي المثقله
بالدهشة المقبلـه !

....

ويومهـا ،
أعود .. في قبضتي
من ذهب المناجم المهمله
ما يشتري الصليب والجلجله !..

(٢)

لماذا ؟

سلوا لي ام الجديلـه
لماذا تكابر
اذا احرجوهـا ، وقالوا :
تحبين شاعر ؟

....

سلوا لي ام العيون الكحيلـه
لماذا تراوغ
اذا قيـل :
انت عليـه قتيـله ؟ !

....

سلوا لي الصبيـه
لماذا الطوال الرسائـل ؟
ومقتبسـات الاغانـي الشجيـه
سلوها .. لماذا الرسائـل
وان قلت يومـا :
«اراك المسـاء ؟»
تماطل !
لماذا ؟ لماذا ؟!

(٣)

ولو قطعونـي !

احبك ؟
ردي السؤال
فان الجواب انتحر
وعقلي – قلبي استحال
حجـر !

*

احبك ؟
صدرك هذا – جليلي !
وخصرك هـذا – الخليج !
وفخذاك – نقب يموج
باحلام جيلي ..
وكل جميل !!

*

احبك ؟
ردي السؤال
فان الجواب .. هلال
يسمى جبيني !

*

ولو قطعوني ،
تظلين في القلب .. في القلب .. هذا الحجر !

(٤)

حكاية لنجمة الصبح

شربت .. شربت
واصغيت للحـن ،
لم استثر للحضور انتباهـا
وكنت غريبـا
وكنت فقيرا .. ابذر فاقـه
وكنت الاقل اناقـه
ووحدي يا نجمة الصبح ،
وحدي ..
شربت ، شربت

....

وصفقت للراقصين
والهم ، لم استثر للحضور انتباها !

*

تشرّب ضوء الشموع الحزينـه
ببحات صوت المغني الحزين
ودارت على زئبق حدقات العيون
تفتش عن راقصات
وعن راقصين

....

ولم ادر يا نجمة الصبح
لم ادر من اين حطت على وحدتي مقلتاها
فشاركتها رقصة النار والحزن
شاركتها رقصة الغاضبين
وقالت : تكون فتاي ؟
وقلت : اكون فتاها !
وكنت فقيرا .. فقيرا
فثار ابوهـا
ولكنها .. تبعتني .. وفاتت اباها !

*

بردنا شهورا
وجعنـا شهورا
وظل قويـا هواي .. وظل هواها

......

أعود اليها من البحر قبل المساء
اعود اليها : ببعض السمك
وقـد بعت بعضـه
بقطعة فضـه
فناكل يا نجمة الصبح شيئـا
ونشرب شيئا
ونحكي ونضحك .. طفلا وطفله
وفي كل ليلـه
يطير الرداء ، يطيـر
ونسقط فـوق السرير
تطوق خاصرتيهـا يـداي
وتلهـو على منكبيّ يداهـا !

*

وذات مساء ضرير
رجعت اليها سعيـدا ،
وفي قبضتي لؤلؤه !
لقـد غصت في البحـر ،
للقاع غصت ،
وعدت وفي قبضتي لؤلؤه
فطرت اليهـا ..
اغني واحكي لنفسي :
سأبني لها منزلا عاليـا
وندعو لحفلة عرس !

....

وشجترت حقـلا
وانجبت نسـلا
وقلت ، وقلت الكثيـر !

....

فيا نجمة الصبح .. هل تسالين
لماذا أطيـل السَّهر ؟
لماذا يذيب الوتر
غنائي الحزين ؟
وقد عدت يا نجمة الصبح ،
لكنني لم اجدها
ومـا تركتْ لي خبر ؟ !

(٥)

قصفة الفيجـن

يوم يممتُ المدينـه
اجهشت مغلوبة امي الحزينه
وبلا حول ولا ،
لمت ثيـابي في الحقيبـه
وعلى صدري شكلت يدهـا
قصفة فيجن !
يدها – اه الحبيبه !

*

نصف عمري مر ، جوالا ، ولكن
من مدينـه
لمدينـه

لم اعد اذكر كم بدلت فيهـا
من ثيـاب وحقائب
لم اعد اذكر في ارض العجائب
لم اعد .. لكنني اذكر ، اذكر
رغم احزاني اللعينه
قصفة الفيجن .. يا امي الحزينه
انها .. في رئتي ، ذكرى !
وفي عيني ..زينه !!

في سبيـل التعبئـة الوطنيـة

نحـو قيـم عربيـة جديـدة

بقلم : حسين مروة (لبنان)

اثر التجربة العربية الاخيرة الاليمة التي سميت «بالنكسة» ، انبثقت في لبنان هيئة من المواطنين المثقفين باسم «الهيئة التعبئة الوطنية» دعت ممثلي كل فئة من فئات المجتمع اللبناني الى لقاءات يتداولون فيها امر الاسهام في توعية الراي العام بالواجبات الفورية والدائمة التي تمليها تحديات العدوان .

وفي جدول الاعمال الذي اعدته الهيئة جاءت الفقرة الاولى في بند «الواجبات الدائمة التي تفرضها التحديات الاسرائيلية» تقول باعادة النظر في سلم القيم العربية ..

لقد احسنت الهيئة بوضعهاالقيم العربية موضع النظر من جديد وفقا لما كشفت عنه التجربة «النكسة» من اختلال واهتزاز وميعان في بعض هذه القيم واعادة النظر في سلم القيم العربية دعوة تفرضها علينا جميعا طبيعة هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الثورة العربية ، ثم علينا ان نضع «القيم العربية» على ارضها الواقعية بتحديد معالمها وملامحها ومقوماتها المتصلة بوجودنا الواقعي ، اي بالاحداث والاوضاع والقضايا التي تحرك حياتنا وتحدد اتجاه معركتنا الحاضرة ..

* *

يبدو لي ان اولى القيم هذه التي نحن مدعوون لاعادة النظر فيها ، هي «قيمة» المعركة نفسها .. وتعني بذلك قبل كل شيء معرفة العدو الحقيقي الذي نجابهه في هذه المعركة .. فاذا كنا لا نزال نرى عدونا اسرائيلوحدها واذا كنا لا نزال نرى العدوان الذي نواجهه عدوانا اسرائيليا وحسب : فمعنى هذا ان رؤيتنا للمعركة لا تزال رؤية جانبية قاصرة عن تقدير «قيمة» المعركة على حقيقتها ، فهي – اذن – قاصرة كذلك عن تحديد وجوه التوعية ومضامينها ووسائلها ، وعن ادراك «الواجبات الفورية» والدائمة التي تمليها تحديات العدوان الاسرائيلي نفسه ..

قد يقال ان هذا لا يدخل في معنى «القيم» التي تتحدث عنها في هذا المجال ، بحجة ان تحديد العدو في المعركة قضية سياسية، وليس من نوع القيم الروحية او الفكرية او ما اشبه ذلك ..

ان الاعتراض بهذه الصورة يؤدي بنا الى بحث مفهوم القضيةالسياسية ذاتها من الاساس .. فهل صحيح ان مفهوم القضية السياسية هنا في معزل عن مفهوم القيم الروحية والفكرية بالنسبة لموقفنا العربي ؟..

الواقع ان فهم المعركة العربية بمختلف جوانبها وابعادها ، ومعرفة معسكر الاعداء ومعسكر الاصدقاءفيها، هما نوع من الاعداد الضروري لاداء دور الادب والادباء كاملا وفاعلا في تجديد الروحية العربية والبناء النفسي والعلمي تهيؤا لمعركة المصير ، والا كان دورا فارغا من المضمون الفاعل المؤثر ، وبقيت الروحيةالعربية وبقي البناء النفسي والعلمي حيث هما ، بل يصح لنا القول بعد هذا انه دور يكون اقرب الى التضليل منه الى التوعية التي ندعو اليها ..

وبعد ، فما «القيمة» الحقيقية لمعركتنامن حيث عناصر الاعداء وعناصر العدوان فيها ؟..

علىالتجربة الاخيرة نفسها ، منذ ٥ حزيران الماضي ، ان تجيب عن السؤال .. فقد وضعت هذه التجربة كل قيمة للمعركة في كل ذهن عربي موضع الامتحان : وهو امتحان كشف كل ما هو صحيح وكل ما هو زائف ، ونفض غبار الاوهام والاضاليل عن كل ما هو جوهر ثابت وكل ما هوعرض زائل .. وحين نقول المعركة نعني بها المعركة العسكرية والسياسية والاقتصادية ، وقد وضع الامتحان الاخير هذه الجوانب والابعاد كلها ، وسجل المقاييس الحقيقية لها ، فاذا العدوان الاسرائيلي والتحديات الاسرائيلية ظاهرات فقط يسندهـا واقع جوهري منبثق من طبيعةالعلاقة بين اسرائيل والامبريالية العالمية التي تتزعمها امريكا وتحرسها دوليا وترسملها خطط التامروالعدوان بمختلف اشكالهما بمشاركة من بريطانيا والمانيا الغربية .

لم يكن هذا الواقع ، ولم تكن هذه العلاقة الاسرائيلية – الامبريالية من الامور الغامضة او الخفية ، ولكن التجربة الاخيرة ، بعد ٥ حزيران الماضي ، وضعت المسالة كلها عارية امام عين البشرية باسرها دون ان يستطيع حجبها ستار من الوهم او التضليل او التجهيل ..

كما ان التجربة ذاتها ازالت وهما اخر كان لا يزال لاصقا في بعضالاذهان العربية نفسها ، وهو ان الصهيونية العالمية واسرائيل تسيطران على الاوساط الامريكية النافذة سيطرة تاثير انتخابي او اعلامي ، وان هذا يعني كون تلك الاوساط انما تسند الصهيونية واسرائيل بفعل ذلك التاثير ، لا بفعل سبب اخر نابع من طبيعة النظام الامبريالي الراسمالي الامريكي نفسه .. اي ان الواقع الذي تقتضيه طبيعة هذا النظام المسيطر في امريكا هو ان الصهيونية ليست اكثر من جهاز بين الاجهزة الامبريالية العالمية ، والامريكية بالخصوص ، تؤدي دورها المرسوم في حماية المصالح والاحتكارات والاستثمارات الامبريالية في الارض العربية وفي مناهضة الثورة العربية ، وفي مظاهرة الثورة المضادة لها ولقوى التحرر العربيجمعاء وللانظمةالتقدمية في الجمهورية العربية المتحدةوسوريا والجزائر ..

* *

وحصيلة ما تقدم فانالدعوة لمواجهة التحديات الاسرائيلية مجردة من الدعوة الى مواجهة التحديات الامبريالية الامريكية والبريطانية بالرتبة الاولى ، هي – في الواقع دعوة فاقدة كل سند من الاصول الاولية لقيم الحق والحرية والعدالة التي نحن مدعوون ، في سبيل التعبئة الوطنية ، الى اعادة النظر فيمفهوماتها السائدة ، او الى ازالة الضباب الميتافيزيقي عن جوهر معناهاالحقيقي الواقعي ..

فقضيتنا العربية ، وفي صلبهاقضية فلسطين ذاتها ، تقوم على هذا السند الانساني الحضاري المنبثق من قيم الحق والحرية والعدالة .. فاذا نحن افرغنا هذه القيم من جوهرها الواقعي والبسناها لبوس النظرة الميتافيزيقية فقد ساعدنا على تجريد كفاحنا العربي من سلاحه المعنوي الذي نريده ان يتحول في المعركة ، معركة المصير ، الى سلاح مادي .. وبعبارة ادق : نكون قد جعلنا صيغة «تجديدالروحية العربيةوالبناء النفسي والعلمي تهيؤا لمعركة المصير» صيغة تجريدية ليس لها مضمون واقعي عملي ايجابي ..

نقصد بهذا الكلام ان تجديد الروحية العربية والبناء النفسي والعلمي لمعركة المصير ، يحتاج قبل كل شيء ، الى النظرية وتطبيقها معا، ولا بد ان تقوم النظرية هذه على اساس من قيم الحق والحرية والعدالة ، وان يقوم تطبيقها على جعل هذه القيم واقعات مادية يشاد بها البناء النفسي والعلمي لمعركة المصير ، والا بقينا في المتاهات التجريدية ،من غير روحية تتمثل في المشاعر العربية ايمانا وعزما واصرارا على الكفاح حتى النصر ، ومن غير بناء نفسي وعلمي يصبح في معركة المصير سلاحا يقطع اولا جذورالضعف والتخاذل والتردد والانهزاميةوالانانية الفردية في صفوف المكافحين ، ويقطع – ثانيا – جذور الخيانة والتخريب والتشويه في صفوف المعركة ، ويقطع – ثالثا – جذور المطامع الاستعمارية والصهيونية في ارض المعركة كلها .

فعلينا ان نفهم الحق كونه حق الشعب العربي في تقرير مصيره واقداره السياسية والاقتصادية كلها بنفسه وبارادته وفق مصالح جماهيره العريضة ووفق مطامحه القومية والوطنية التقدمية من غير سيطرة استعمارية وصهيونية ورجعية مهما كان شكلها ومصدرها واسلوبها .

وعلينا ان نفهم الحرية كونها حرية شعبنا وانعتاق جماهيره العريضة من مختلف اشكال هذه السيطرة مهما كان شكلها ومصدرها واسلوبها كذلك .. وكونها حرية الكفاح بكل وسيلة ممكنة لتحقيق اهداف الثورةالعربية القائمة ، وحماية المكاسب التحررية والتقدمية ، الوطنية والاجتماعية ، التي حققتها هذه الثورة حتى الان والعمل الثوري لانجاز مكاسب اكثر فاكثر توطد اسس الحرية الاقتصادية الاجتماعية للقوى البشرية المبدعة للخيرات المادية ..

وعلينا ان نفهم العدالة كونهاعدالة اجتماعية تستاصل من مجتمعنا العربي كله انواع التسلط الخارجي والداخلي وتعميم الانظمة التي تختارها قوى الشعب الاساسية لصنع تاريخها الجديد من اجل سعادة المجتمع باسره وتطوره الحضاري ورخائه الروحي والمادي .

فاذا كانت اعادة النظر في سلم القيم العربية قائمة على هذا النحو من فهم تلك القيم ، كانت «التعبئة الوطنية» متجهة اتجاهها الصحيح في سبيل المعركة ، معركة المصير .

وخلاصة فهمنا للقيم العربية على هذا النحو تضع في اذهاننا وفي مشاعرنا تلك الحقيقة الاولية بين حقائق عصرنا ، وهي التي تقول ان قيم الحق والحرية والعدالة لا تتجزا ولا يمكن ان تتجزا في عالمنا البشري الاوسع ، اي ان حقنا وحريتنا وعدالة قضيتنا قيم منبثقة من مبادىء انسانية حضارية شاملة تنطبق على كل مجتمع وكل شعب وكل وطن في هذه الارض .. فحقنا هو حق فيتنام مثلا ، وحق شعب انغولاوالكونغو وموزمبيق الخ.. وحريتنا هي حرية هذه الشعوب نفسها وغيرها .. وعدالة قضيتنا هي ذاتها عدالة قضايا شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وقضايا سائر شعوب العالم ..

من هنا ينبع المبدا الذي يشد الى معركتنا العربية اولئك الاصدقاء الاوفياء العاملين معنا اعباء المعركة سياسيا وعسكريا واقتصاديا والمتجسدين اليوم تجسدا حيا قويا بالدول الاشتراكية وفي مقدمتها عملاق قوى الحرية والتقدم : الاتحاد السوفييتي ، ثم بالدول الصديقة الاخرى والقوى التقدمية في بلدان العالم اجمع ..

ومن هنا ينبغي لنا ان نتعرف «قيمة» المعركة التي نخوضها من حيث عناصر الاعداء فيها وعناصر الاصدقاء .. فالمعركة هذه تقسم القوى العالمية كلها الى معسكرين : واحد خصمنا وعدونا فيها ، وهو معسكر الامبريالية العالمية وما يدخل فيه من توابع صهيونية ورجعية عميلة .. وواحد اخر صديقنا ونصيرنا وهو معسكر الاشتراكية وقوى التحرر الوطني وقوى الثورة التقدميةالعالمية جمعاء ..

ماما والمساء الذي قتله الالمان

لفلاديمير مايكوفسكي

عبر الشوارع الحالكة تزحف بيض النساء
تهتز بارتعاش ككفن في تابوت
تبكي المجهولين من القتلى
اخ :
اغلقوا : اغلقوا عيون الصحف
ماما !..
دخان ،
دخان ،
دخان ،
ماذا تغمغمين اماه !..
انظري
فالهواء مسقلت بالاحجار المجلجلة
تحتَ القنابل
ماما !
ها هم الان يجرون المساء الجريح
المساء الذي قاوم
تجلد
صمد ،
المساء الذي تحطمت كتفاه الغليظتان
فاجهش بالبكاء على عنق فارصوفيا
حتى النجوم من على بساطها الازرق
صرخت
قتلوه
قتلوه حبيبي .
وعيون الهلال تنظر بشزر مخيف
الى القبضة الميتة ،
وهرولت قرى ليتوانيا
كقبلة مضغوطة في جذع شجرة
وعيون الكنائس الذهبية تذرفالدموع
واصابع الشوارع تحطمت
والمساء يصيح
بلا اقدام
بلا اياد
«ليس صحيحا ،
فما زال باستطاعتي
ان اشهر المهماز في الرقصة الساخنة
وابرم الشوارب الشقراء» .
ماما !..
بيضاء ، بيضاء كالكفن فوق التابوت
والجرس ما زال يدندن ،
ما زال فوق الجبهة بارد الدماء
اخ ..
اغلقوا ، اغلقوا عيون الصحف

١٩١٤



ماما ! هـا هم الان يجرون المساء الجريح !

أخبار الادب والفن

شاعر عربي .. بالالمانية

● ستصدر قريبا للشاعر السوري عادل قره شولي مجموعة شعرية باللغة الالمانية عن دار النشر الكبرى «فولك اوند فيلت» ببرلين في المانيا الدمقراطية .

كتاب عربي يرجع الى القرن الخامس عشر ينشر باللغة الروسية

● سينشر للمرة الاولى باللغة الروسية ، كتاب احمد بن مجيد ، «تطبيق مبادىء وقواعد علم الملاحة البحرية» ، الذي يعود الى القرن الخامس عشر . وقد قام ج. شوموفسكي ، المستشرق السوفييتي الفذ ، الذي خصص سنوات طويلة لدراسة ادب الملاحة العربية ، بترجمة وتحضير هذا الكتاب للنشر .

اوكتوبر العظيم وادب الشرق الاجنبي

● هذا هو عنوان مؤلف شامل وضعه مستشرقو اكاديمية العلوم في اوزبكستان. وفي هذا المؤلف ، ظهر نتاج العديد من الكتاب التقدميين من الجمهورية العربية المتحدة ، وايران والباكستان وغيرها ، الذين تاثروا بافكار اكتوبر العظيم . وسيظهر هذا المؤلف حوالي الذكرى السنوية الخمسين لقيام نظام السوفيات ضمن مطبوعات «فان» (العلم) في طشقند .

الشرلطانية

انا واحد : من بين كثيرين هنا وفي الخارج ، الذين لا يتجاهلون حنكة حكام بلادنا وخبرتهم في تضليل شعبهم وفي قلب الوقائع راسا على عقب امام العالم ، بواسطة المنظمات الصهيونية وغيرها . وليس سرا ان الاوساط الحاكمة الامريكية لا تشير فقط على حكام بلادنا بل تشاورهم . ومعروف الاطراء العالي الذي اغدقه الن دالس في زمانه على الاستخبارات الاسرائيلية ، الخ .

ولكن هذه الحنكة ، مهما تتعمق وتتوسع ، تبقى في ضيق حنكة المستعمرين انفسهم الذين ارتبط بهم حكام بلادنا . ان خبرة المستعمرين ، في خنق حريات الشعوب والتفرقة فيما بينها ، هي خبرة غنية لا يمكن الاستخفاف بها . ومع ذلك لا يرى المستعمرون ، ولا يمكن ان يروا ان ارادة الشعوب في الحرية والتقدم ، خصوصا في عصرنا ، هي اقوى من جميع مؤامراتهم واسلحتهم الحامية والباردة . لذلك تفشل مؤامرات الاستعمار في النهاية : وعلى الرغم من كل حنكتهم وخبرتهم ، فيتحولون الى السب والشتم على بعضهم البعض وعلى اجهزتهم ، ويفتشون عن «اخطائهم» ويزدادون «خبرة» ثم يفشلون مرة اخرى ، وهكذا حتى نهايتهم المحتومة .

هكذا كان حالهم بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ، وحين نسفت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق جميع مخططاتهم ، وحين ابتلع خليج الخنازير في كوبا سنة ١٩٦١ هجومهم المدبر ، وهكذا وهكذا .

نحن نقدر تماما خبرة المستعمرين وحنكة اعوانهم حكام بلادنا . ولكن الوقائع الموضوعية للتطور التاريخي الحتمي تتركهم ، في النهاية ، في وضع يرثى له . فيظهرون وكأنما ينقصهم الحد الادنى من الحنكة والخبرة .

وهذا ما نراه الان ، وما سنراه غدا اكثر فاكثر ، من نتائج العدوان المدبر – «حرب الايام الستة» – على الدول العربية التي تامر الاستعمار على ورقتها بكل راسماله في الشرق الاوسط . فما ربح سوى انفجارات جديدة ضده . وماذا ربح حكام بلادنا غير «الوجع راس» جديد ومدمر من احتلال مايزيد على ١٫٥ مليون عربي ، وفضيحة عالمية : ونسف جسور اخرى للسلام مع العرب ؟

وحين تصدمهم الوقائع المحتومة ، التي انتظرناها نحن الشيوعيين مسبقا ، يظهرون انهم فوجئوا ، ويندهشون بسذاجة تدعوا الى الهزء ، ويكثرون من الصراخ .

بهذه اللخمة يقفون مبهوري الانفاس أمام تعاظم المعارضة من شعب المناطق المحتلة ، بما في ذلك القدس القديمة ، لاي تعاون مع سلطات الاحتلال .

وبالصراخ ، الذي يفر بالصحة الغالية ، يجابهون شجب الحركة الشيوعية العالية الاجماعي لوليديها المدللين ، ميكونس وسنيه . «صوت اسرائيل» من ناح ، ووكالة الانباء الفرنسية من ناح ، ويديعوت احرونوت ولامرحاب وغيرها من ناح – كلها تبث نداء الدكتور موشي سنيه للنواح .

فماذا ، بالله عليكم ، انتظرتم ؟ هل هذه هي «حنكتكم» التي اردنا الا نستخف بها ؟ هل حقا صدقتم انه حين تتوجون المارقين ميكونس وسنيه «حزبا شيوعيا اسرائيليا» – «الحزب الشيوعي» «الصاحبة الجلالة» وتساعدونهما على الاستيلاء على صحيفة الحزب اليومية وممتلكاته ، ستمر لعبتكم المفضوحة هذه ، وهكذا بالسلامة ، على الحركة الشيوعية العالية ؟! ان من يستلطخ الاخرين ، والى هذه الدرجة ، يبدو هو نفسه هكذا ...

وميكونس وسنيه ، ماذا سيفعلان الان ؟ كان هنالك من اوهمهما ، او واحد منهما اوهم الاخر ، ان انحرافات قادة الشيوعيين الصينيين قد اوقعت الحركة الشيوعية العالمية في حيص بيص ، ولذلك من الممكن غزوها من الداخل . وتقدم دون كيشوت ، مع زميله سانشو بانزا ، لمحاربة طاحونة الهواء . وكان ما كان ، الذي ما كان من الممكن ان يكون غيره لو عقل العاقلون ...

فماذا يفعلان الان ؟

حتى رفاقهم، الشيوعيين، الذين ضللوهم يوما ، ينفضون من حولهم. ان الشيوعية اقوى من الموت ، فكيف لا تكون اقوى من الشرلطانية (بالعربية الطبول الفارغة) ؟

ما بقي امامهما سوى ان ينغمسا في الشرلطانية حتى النهاية :

ميكونس عمم على صحافة البلاط ، مفتوحة الصدر لميكونس ، بيانا . والدكتور سنيه اصدر بيانا الى وكالة الانباء الفرنسية التي نشرته بكل اخلاص – هل اصبحت تؤيد الشيوعية ؟ – ثم جمعا لجنتهم المركزية ، او ما بقي منها ، واصدرا بيانا . و«صوت اسرائيل» نقل هذه البيانات الى العالم .

كل هذه البيانات تركزت على مهاجمة الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي على الموقف المعارض للحرب العدوانية وعلى ان الحزب الشيوعي السوفييتي شجب ، مع بقية الحركة الشيوعية ، مواقف ميكونس وزميله سنيه .

قالا : هذا ممنوع ، هذه «ستالينية» . وسنيه «شجاع» . فهدد «القيادة الحالية» للحزب الشيوعي السوفييتي باتهامات الصينيين لها .

فليش ممنوع ؟

قالا : لان هذا تدخل في الشؤون الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا يحق لاي حزب ان يوجه الانتقاد لحزب اخر ، وان الشيوعيين الاسرائيليين والطبقة العاملة الاسرائيلية هم وحدهم الذين يقررون من هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والله ، ياسادة يا نجباء ، هذه شرلطانية كلاسيكية :

لا الحزب الشيوعي السوفييتي ولا اي حزب شقيق اخر تدخل في الشؤون الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشجب مواقف ميكونس وسنيه اللذين انشقا من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانتقلا الى الضفة الاخرى من الخندق السياسي .

وكل وهم ان ميكونس وسنيه صارا «حزبا شيوعيا اسرائيليا» لان حكومة اشكول قررت ذلك ، وبديعوت احرونوت بصمت بالعشرة ، وبيجن ببيرس هتفا في الكنيست تحمسا : ميكونس ميكونس ، فهو وهم لا يصلح حتى للحدوتة التي تقصها العجوز على حفيدها حتى ينام .

كل ما فعلته الحركة الشيوعية العالمية ، وعلى راسها الحزب الشيوعي السوفييتي ، هو انها قامت بواجبها في التضامن الامعي مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي شجب اعمال هذه الزمرة المارقة وسياستها في تاييد الحرب العدوانية .

والحقيقة ان كل تاييد او اتصال بزمرة خانت الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانقلبت عليه ، يكون هو التدخل في شؤوننا الداخلية . وهذا مالا يمكن ان يكون .

والدكتور موشي سنيه ، كما هو معروف ، رجل «الشجاع» . لذلك هاجم بصراحة «القيادة الحالية» للحزب الشيوعي السوفييتي . فسيرا على خطة اعلان الحرب على طاحونة الهواء هو يحلم باجراء انقلاب في الحزب الشيوعي السوفييتي . ان حكام بلادنا بداوا ، ببطء يفيقون من نشوة النصر العسكري . اما الدكتور موشي سنيه فلا تزال باتية معه . وميكونس وسنيه يتهمان الحزب الشيوعي السوفييتي بالستالينية ، الخ .

والله ، يا سادة يا نجباء ، هذه شرلطانية كلاسيكية .

ما رايكما بفلاديمير ايليتش لينين ؟ لم يتردد هذا القائد الشيوعي البروليتاري الامي العبقري من شن اشد الهجوم والانتقاد على زعامات الاشتراكيين الشوفينيين في المانيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها في الحرب العالمية الاولى لتاييدها الحرب الاستعمارية . فهل ، بهذا تدخل لينين العظيم في شؤون الاخرين الداخلية ؟ وهل يستطيع شيوعي ، في العالم اجمع ، ان يقابل خيانة سنيه وميكونس لقضية سلام الشعوب ، بهز الاكتاف وعدم التدخل ؟

يقينا ان شيوعيي اسرائيل والطبقة العاملة الاسرائيلية هم الذين يقررون من هو حزبهم الشيوعي الاسرائيلي .

ولقد قرر شيوعيو اسرائيل هذا الامر لا في سنة ١٩٦٥ ، بل منذ قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني ، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بوحدته اليهودية – العربية ، وبسياسته الامية ابد الدهر ، وهذا الحزب الذي خرجتم عليه وخنتم مبادئه وسياسته التي تقررت لا في يوم واحد ولا باهواء شرلطانية لهذا «الزعيم» او ذاك ، بل خلال تطور موضوعي عبر عشرات السنين وفي خدمة المصالح الحقيقية ، اليومية والتاريخية ، للطبقة العاملة اليهودية والعربية ، في خدمة الحرية والدمقراطية والسلم والاشتراكية واخوة الشعوب – التي بصقتم عليها جميعا .

ان المصالح الحقيقية للطبقة العاملة الاسرائيلية هي التي تقرر ، لا حزبها الشيوعي ، بل سياسة هذا الحزب . وقد قررت .

لا تحتاج الطبقة العاملة الاسرائيلية الى مزيد من الاحزاب التي تسير على طريق الشوفينية ولا ترى مخرجا لاسرائيل ، وهميا ، سوى سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعوب ودوسها . فعندها من ذلك « ستة ملاتة » . انما تحتاج الى حزبها الشيوعي الذي يقودها في طريق السلام الوحيد مع الشعوب العربية : « ليس مع الاستعمار ، ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » – هذا هو حزبنا ، حزبها ، الشيوعي ، حزب التضحيات والصمود ، والامل الاكيد .

وصار ميكونس ايضا «شجاعا» . فاتهم الحزب الشيوعي السوفييتي بانه يريد ان يضع على راس ميكونس «الصحي» مسؤولية سياسة الاتحاد السوفييتي «المريضة» . واستنجد : اتركوا الوقت ليثبت صحة موقفنا . وعزى نفسه : شعب اسرائيل لن ينسى لنا هذا الموقف ...

ان ميكونس لا يعلم ما يعلمه حكام بلادنا الذين يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا مما يحمله الوقت لهم في مروره . وسياسة الاتحاد السوفييتي «المريضة» قد مرّضت جميع المعتدين هنا وفي ما وراء المحيط ، الدايخين الملخومين .

واما حول شعب اسرائيل في المستقبل فان انشغاله الحتمي بمحاسبة الذين جروه الى هذه الورطة لن تترك له وقتا ليذكر ميكونس وسنيه لا بالخير ولا بغيره .

(جهينــة)

بطـالـة متفـاقـمـة في عـكـا

عـدد المتعطلين ١٣٧٦ عـاملا . مشـاغل ومصـانع اقفلت واخـرى على وشك الاقفـال ..

تل ابيب – عقد ممثلو البلدية ومجلس العمال في عكا اجتماعا برئيس لجنة التشغيل في اللجنة التنفيذية للهستدروت ريبتور حيث جرى البحث في خطورة تفاقم البطالة في عكا .

وفي كلمته ذكر سكرتير مجلس العمال ان عدد العاطلين عن العمل يتزايد يوميا في عكا ويشمل امدادا من الجنود المسرحين من الخدمة الذين لا يجدون عملا او ان اماكن عملهم السابقة قد اغلقت او على وشك الاغلاق . واعلن السكرتير ان مجلس العمال والبلدية يعارضون في فصل ٥٠ عاملا من عمال مصنع الانابيب .

واعلن ان وضع البطالة قد تفاقم بعد اغلاق مصانع «ايجما» (١٣٠ عاملا) و «كال كار» (٤٠ عاملا) و «مفلسين» (٢٥ عاملا) ومصنع «نور» للكبريت (٥٠ عاملا) «وهجزار» (٢٠ عاملا) . كما ان هنالك مصنعين على وشك الاقفال : «حمد» (٥٠ عاملا) «واريجي سوفر» (٣٠ عاملا) كما انه جرى فصل الكثير من العمال في شركتي «راسكو» و «سوليل بونيه» .

اما رئيس البلدية فاعلن ان عدد العاطلين عن العمل قد وصل (في منتصف اب) الى نحو ٦٧٣١ عاملا يضاف اليهم نحو ٤٥٠ عاملا من العمال ذوي القدرة المحدودة على العمل مما يجعل الرقم الكلي ١٨١٧ عاملا .

وذكر ان هنالك نقصا في المساكن ومن الممكن البدء فورا ببناء ٣٠٠ وحدة سكن .

وقد رد ريبتور على هذا بان وعد برفع هذا الامر الى الوزراء المختصين .

المحسوبية تضرب اطنابها في ادارة مجلس محلي يـافـة النـاصـرة

عـاملان يعلنـان الاضراب في مكتب المجلس ويحصلان على العمـل

يافة الناصرة – لمراسلنا – بالاضافة الى الفوضى التي تعم ادارة المجلس المحلي في يافة الناصرة والوضع المزري الذي وصلت اليه فان المحسوبيات أخذت تضرب اطنابها في ادارة هذا المجلس واصبح العمل يقدم للاقرباء والمحاسيب من العمال ، دون اية مراعاة للدور

ان الكثيرين من العمال الذين ينقطون في المجلس المحلي من اجل الحصول على العمل لا يحصلون عليه على الرغم من ان بعضهم ينقط منذ عدة اشهر .

لقد قام العمال بعدة اتصالات بالمجلس وارسلوا الانذارات الى مكتب العمل بالناصرة احتجاجا على اسلوب المحسوبية في تقديم العمل للعمال ولكن كل هذه الاتصالات والانذارات لم تلق اذنا صاغية.

وقد اضطر الرفيق ابراهيم برهم الى القيام باضراب جلوس في مكتب المجلس وتبعه في اليوم التالي الرفيق اسعد ابو شهوان واشترك معهما في الاضراب زوجتاهما واطفالهما. وبهذه الطريق حصلا على العمل

اننا ندعو عمال يافة الناصرة الى فضح المسؤولين في المجلس وعدم السماح لهم بالتلاعب بلقمة اطفالهم وعيالهم .

عشرات العمال في ديرحنا يطالبون بالعمل وبمنحة البطالة وبفتح مكتب عمل في قريتهم

دير حنا – لمراسلنا – عشرات العمال من دير حنا ، المسجلين في مكتب العمل في سخنين ، وقعوا على عريضة الى رئيس واعضاء لجنة العمل في الكنيست والى الكتلة الشيوعية والى ممثل وزارة العمل في حيفا السيد حبوشي والى المسؤولين في مكتب العمل في سخنين طالبوا فيها بمنحهم العمل كل شهر وباعطائهم منحة البطالة وبفتح مكتب عمل في دير حنا .

ويذكر هؤلاء العمال في عريضتهم ان الجوع اصبح يهددهم ويهدد عائلاتهم اذ ان ٨٠ عاملا فقط يعملون كل شهر ١٢ يوما فقط بينما عشرات اخرى من العمال تترك بدون عمل . ونتيجة لهذا الوضع فان عددا من العمال لم يعمل خلال ٤ – ٥ اشهر سوى ١٢ يوما فقط .

ويذكرون انهم تقدموا بعرائض تطالب بفتح مكتب عمل في القرية اذ ان السفر الى مكتب العمل في سخنين يكلف العامل ١٢ ليرة شهريا ، ويكلف العمال ٣٠٠٠ ليرة في الشهر . ويعلنون انهم على استعداد لدفع تكاليف استئجار دار لمكتب العمل في القرية .

شبـان يهـود هم الذين سـرقوا التـاج الذهبي من كنيسـة القيـامة

القبض على ثلاثة منهم مع اجزاء من التـاج .. التحقيـق لا يـزال مسـتمرا

تل ابيب – اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب ، يوم الثلاثاء الماضي ، امرا بتوقيف ثلاثة من الشبان اليهود ، لمدة ١٠ ايام بتهمة سرقة التاج الذهبي الذي كان على راس تمثال السيدة العذراء في كنيسة القيامة في بلدة القدس القديمة . والشبان الثلاثة هم : افرايم يافي ، وبنحاس الوفي ، وابراهام ربين من تل ابيب ، وهم في سن ال ٢٠ وال ٢١ .

والجدير بالذكر ان سرقة هذا التاج الذهبي اثارت اشد الاستنكار لدى الراي العام العالمي والمحلي .

وقد اتهم الشبان الثلاثة باقتحام كنيسة القيامة ليلة ٣ آب الجاري وسرقوا التاج المذكور المرصع بالماس ثم عادوا في سيارة مستاجرة الى تل ابيب وخباوا سرقتهم في ساحة محددة تابعة لوالد المتهم بنحاس الوفي في شارع هرتسل ١٥٤ بتل ابيب . وقد قام المتهمون بتجزئة التاج الذهبي وباعوا قطعتين منه الى صائغ في رمات غان . فاشتبه الصائغ في الامر وبلغ الشرطة التي اعتقلت اثنين من المشبوهين بعد ان نصبت كمينا لهما امام دكان الصائغ. اما المتهم الثالث فقد اعتقل في المحددة . وقد عثر على قسم كبير من التاج المجزا في المحددة، ولكن لا تزال حجارة ثمينة في التاج ناقصة. وتواصل الشرطة التحقيق مع المتهمين للتوصل الى الاجزاء الناقصة .

وقد افاد ٣ قساوسة من كنيسة القيامة ، زاروا مركز الشرطة في تل ابيب وشخصوا اجزاء التاج الذهبي ، ان اجزاء اخرى بينها قرطان من الفضة وحجارة ثمينة كانت مرصعة في احد الكواكب الذهبية مفقودة .

مئـات العمـال في ام الفحـم يناشدون المسؤولين حل مشكلة البطـالة التي تهـدد عـائلاتهـم بـالجوع

ام الفحم – لمراسلنا – وقع مئات العمال في ام الفحم على عريضة موجهة الى وزارة العمل ولجنة العمل في الكنيست والكتلة الشيوعية يشرحون فيها الاوضاع السيئة التي يجابهونها في الحصول على العمل .

ويذكر هؤلاء العمال في عريضتهم انهم في شهر حزيران الماضي لم يحصلوا على يوم عمل واحد من اعمال الطوارىء وفي شهر تموز وزعت الكيرن كايمت والمجلس المحلي العمل على قسم قليل من العمال بينما حرم مئات العمال من العمل . وتراوحت ايام العمل التي وزعت بين ١٣ – ٢٠ يوما للعامل الواحد . اما العمال الشباب الذين لا يزيد عمر الواحد منهم على ٢١ عاما فقد حرموا بالمرة من العمل وكذلك حرم من العمل العمال المسنون، مع العلم ان السيد حبوشي اصدر تعليمات الى مكتب العمل بتمكينهم من الحصول على العمل .

ويضيف العمال في عريضتهم ان وفدا عنهم ذهب الى الكنيست اكثر من مرة وشرح الاوضاع السيئة التي يعانون منها وعاد الوفد بنتائج ايجابية ومجدية ، ولكنهم اليوم يعودون لمجابهة اوضاع اسوا تهدد اطفالهم بالجوع .

ويناشد العمال المسؤولين بالعمل على حل مشكلة البطالة في قريتهم الكبيرة .

عصـابـة لاختطـاف العـرب ؟!

محاولة اختطاف شابين من قرية جت .. في المكان الـذي فقـد فيـه شـاب آخـر

باقة الغربية – لمراسلنا – في يوم السبت ٦٧/٨/٥ كان شابان من قرية جت ، وهما نايف عزيز وتد ، واحمد محمد عبد الخالق ، مسافرين في سيارتهما المحملة بالخضار لشحنها لتل ابيب فاعترضت طريقهما بالقرب من مستوطنة «اخي نوف» سيارة جيب من الامام وسيارة تندر من الخلف مما اضطرهما الى الوقوف . عندها نزل من السيارتين عدد من الشبان اليهود حوالي (١٥ شابا) وحاولوا جر الشابين العربيين الى داخل سيارة الجيب بعد ان طوقوا عنقي الشابين بالحبال .

وفي هذه الاثناء مرت سيارة . وعندما شاهد ركابها ما يحدث نزلوا منها وتدخلوا لانقاذ الشابين مما ادى الى فرار المعتدين دون ان يتمكنوا من تنفيذ غايتهم .

والجدير بالذكر ان هذا الحادث جاء ولم يمض اسبوع على اختفاء الشاب جميل دقة في نفس المنطقة والذي لم تظهر له اثار حتى الان . ويعتقد انه اختطف بنفس الطريقة .

ان العمال العرب في تلك المنطقة يتحدثون عن وجود عصابة تقوم بعملية الاختطاف هذه مما جعل القلق يدب في نفوسهم . وهم يطالبون البوليس بارسال الدوريات الى تلك المنطقة لتامين حياة العمال واقتفاء اثار هذه العصابة قبل ان يستفحل شرها . ويحملون السلطات مسؤولية اي اهمال .

«المرحاب» تتباهى :

ميكونس صار اشد صهيونية من رئيس المنظمة الصهيونية العالمية !

كان ميكونس ، اياه ، قد خطب في اجتماع شعبي لحزبه في مدينة حولون في الاسبوع الماضي . وحضر الاجتماع مراسل «المرحاب» المعراخية – الاحدوتية . وفيما يلي ما كتبه المراسل ، في عدد الثلاثاء ٦٧/٨/١٥ من «المرحاب» ، عن انطباعاته :

« قعدنا ليلة السبت في قاعة بيت الثقافة التابع لمجلس عمال حولون (هستدروت) ، واصخنا السمع ، وفتح زوج عيون واسعة ، ولم نصدق ما راته العين وما سمعته الاذن .

فعلى المنصة وقف شموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (كذا) ، ومن فمه انطلق خطاب صهيوني بدون قوسين) ، تتلاشى امامه حتى خطابات رئيس المنظمة الصهيونية العالمية الدكتور ناحوم جولدمان .

ولا يزال عالقا ، في وقفة ميكونس المؤثرة ، بقايا قليلة من ماضيه حين كان ممثلا على مسرح «اوهل» . ومحاضرته ، المليئة بالنكات الطيبة ، امتلات بالامثال والتشبيهات التي لم يأخذها من كتب ماركس ولينين – مثل «الذي جاء لقتلك قم واقتله » . وحين ذكر نهاية «الثوري» الجزائري بن بله ، الذي حال وصوله الى الحكم اعلن عن نيته في ارسال مئة الف متطوع جزائري للقضاء على اسرائيل، قال ميكونس : «هذه ، كما هو معروف ، هي نهاية جميع الذين يعتدون على اليهود »..

امشكلة عمـال أم مشكلـة مخـاتير

وصلت الينا رسالة من عمال كابول العاطلين عن العمل يقولون فيها :

في قريتنا ، كابول ، اكثر من خمسين عاملا عاطلا عن العمل . وهم يذهبون مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع الى قرية طمرة للتسجيل في مكتب العمل هناك ويقطعون مسافة اربع كيلو مترات ذهابا وايابا مشيا على الاقدام في طريق جبلية . وقد مضى عليهم على هذا النحو حوالي سنة ، ولكن بدون فائدة . حتى منحة البطالة يقراون عنها في الصحف ولا يرون منها شيئا !

عندما يسال العمال موظف مكتب العمل ، حسن ذياب ، عما اذا كانوا سيحصلون على عمل ام لا يقول : انا اشعر معكم وحبوشي يتالم لالمكم ايضا ! بالامس قابلته (اي حبوشي) فقال ان لكابول في كل شهر من ايام العمل حصة الاسد ولكن لا توجد فيها سلطة تتعاون معنا . واكد ذلك بالخلاف الدائر بين المخاتير !

اننا نسال حبوشي : ما هي علاقتنا نحن العمال العاطلين بالمخاتير ؟ وهل المشكلة هي مشكلة مخاتير ام مشكلة عمال ؟ ولماذا لا يتعاون حبوشي مع العمال اصحاب المشكلة ؟ اننا لانستطيع الانتظار حتى يزول سوء التفاهم القائم بين المخاتير ويتسنى له التعاون معهم . اننا نريد ان نفهم هل نحن عمال مسجلون في مكتب العمل ام في القوائم السوداء ؟ وما الفرق بيننا وبين الذين يثبتون وجودهم في احد مراكز الشرطة ؟

معرضان في النـاصرة

تحيـة لثورة اكتـوبر

سينظم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة معرضا للصور حول انجازات ثورة اكتوبر في عيدها الخمسين .

كذلك سينظم معرضا للرسوم لعدد من فنانينا المحليين بهذه المناسبة العظيمة .

يفتتح المعرضان مساء يوم الجمعة الموافق ٦٧/٨/٢٥ في نادي الشبيبة .

مع برنـامج فني

ايها الشباب

هلموا لمشاهدة المعرضين للاعراب عن تقديرنا وامتناننا لثورة اكتوبر الجبارة ولحزب لينين في دوره التاريخي العظيم .

تهنئـة

الى الرفيق فؤاد توفيق وزوجته تهانينا الحارة بالمولود البكر

اعضاء الحزب والشبيبة في يافة الناصرة

جنبا الى جنب مع الكلام المعسول عن « السلام »

وزراء اسرائيل يتبارون في التصريحات التوسعية

الون يدعو الى اعلان نهر الاردن حدودا شرقية لاسرائيل !
ابين : في محادثاتنا مع العرب سنوضح راينا في الحدود التي نرتايها ...

مكتب الاتحاد ـ وزراء حكومة اشكول يتبارون في الادلاء بالتصريحات التي تعرب عن مقاومة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . ديان (وزير الدفاع)

والون (وزير العمل) وابين (وزير الخارجية) يبزون زملاءهم الاخرين في هذا المضمار . في الاسبوع الماضي ادعى ديان انه «يتكلم باسمه فقط» وقال «القدس لنا .. والضفة الغربية ضرورية لحياتنا ولامننا» . وجاء بعده يغال الون فطالب «باعلان نهر الاردن والخط الذي يمر في منتصف البحر الميت على انه حدود اسرائيل الشرقية مع الاردن » وبخلق « وجود اسرائيلي ..» ثم تحدث ابا ابين فقال «البديل امام العرب هو اما مفاوضات مع اسرائيل واما بقاء اسرائيل في كل المناطق الموجودة فيها الان» .

ابا ابين في الاجتماع الصحفي

وكان وزير الخارجية ابا ابين قد تحدث يوم الاثنين الماضي في اجتماع مع الصحفيين الاجانب في القدس . وقد ادعى الوزير ابين ان الزمن يعمل كعنصر ضغط على الدول العربية « لكي يقربها من الاعتراف بضرورة الوصول الى تسويات انشائية » ! !

وقال ابا ابين ان اسرائيل لن تكشف للدول الكبرى تفاصيل قراراتها بشأن مستقبل المناطق المحتلة بل جوهر هذه القرارات فقط ... واضاف ان اسرائيل ليست معنية باجراء المفاوضات مع العرب في هيئة دولية او في مجلس الامن ..

واضاف الوزير ابا ابين : في هذه اللحظة سنحافظ وندقق في وقف القتال ولكننا حينما نصل الى اجراء محادثات مع مصر وسوريا والاردن ولبنان فسنوضح لكل واحدة منها ما هي الحدود التي نرتايها ... وسنكون مستعدين للبحث في اي قضية .

ولما الح الصحفيون في سؤاله عن الحدود التي يرتايها قال : هناك خريطتان ، خريطة وقف القتال كما هي اليوم ، او الخريطة التي تنشأ في المفاوضات التي ستجري على اتفاقيات السلام .

وحتى لا يترك مجالا للشك في النوايا التوسعية للحكومة قال : ان لنا آراء واضحة جدا في الحدود التي تنشأ في المفاوضات التي تضمن السلام والامن ففي هذه المفاوضات سنقترح شروطا معقولة تستفيد منها اي دولة عربية مثلما تستفيد اسرائيل .

وتصريحات الوزير الون ..

اما وزير العمل يغال الون فقد قال في اجتماع مركز الكيبوتس الموحد انه يجب اعلان نهر الاردن والخط الذي يمر في منتصف البحر الميت كحدود اسرائيل الشرقية مع المملكة الاردنية ، وخلق « وجود اسرائيلي » استيطاني ، مدني ، زراعي وعسكري في غور الاردن ـ من غور بيسان حتى البحر الميت ، ومن القدس الشرقية بكل عرضها مما سيحول الوضع الاسرائيلي الى واقع من الناحية السياسية والاستراتيجية ..

وقال : وفي ايدينا اليوم امكانية لان نعيد للبلاد وحدتها .. طبقا لحقوق الشعب اليهودي التاريخية ولاحتياجات امن شعب اسرائيل . واضاف : ويجب ان لا نتجاهل ان في المناطق المحتلة من فلسطين الغربية مئات الوف السكان الدائمين و٤٠٠ الف لاجيء عربي . وهذا الواقع قد «يلخبط» ، على مر السنين ، توازن القوى بين السكان اليهود والعرب ، ويخلق ، للاجيال المقبلة ، قضايا سياسية خطيرة . واعلن ان « الحل » هو « بلاد كاملة من ناحية استراتيجية ودولة يهودية (مع اقلية عربية) من ناحية السكان » ... وقال ان من المرغوب فيه وقف قتال لا يتضمن تحديدا سياسيا اكثر من اتفاقية هدنة .. واراد الون ان يفوق ديان فاعلن ان وزيرا في اسرائيل شجب علانية انتساب الهضبة السورية .. وقال الون وحسب مصادر «التناخ» فان الجولان وهشان ليسا اقل اسرائيلية من الخليل ونابلس ! !



طرد الكاتب التشيكي منياشكو من الحزب الشيوعي

براغ ـ اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الكاتب التشيكوسلوفاكي فلاديسلاف منياشكو قد طرد من الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، وسحبت منه جنسيته التشيكية ، وذلك لوقوفه علنا ضد الموقف الذي اتخذه الحزب والحكومة من ازمة الشرق الاوسط ومساندتهما الدول العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي . كذلك جرد منياشكو من اوسمة الاستحقاق الحكومية التي منحت له ومن لقب فنان من الدرجة الاولى .

وكان هذا الكاتب قد وصل الى اسرائيل قبل بضعة ايام بصحبة زوجته وادلى بتصريحات معادية لحزبه وحكومته ولانظمة الحكم السائدة في بلاده . وكان قبل ذلك قد زار اسرائل مرتين . وصرح انه جاء الى اسرائيل (للمرة الثالثة) حتى يعبر عن رأيه «الشيوعي» !

حسين يواصل جولته بغداد تتوقع زيارته لموسكو

وصل الملك حسين ، امس ، الى جدة لاجراء محادثات مع الملك فيصل ، وذلك في نطاق الجولة التي قرر القيام بها لثماني دول في الشرق الاوسط وتستغرق هذه الجولة ١٠ ايام يبحث خلالها ازمة الشرق الاوسط .

وقد زار حتى الان الكويت وايران واجرى محادثات مع امير الكويت وشاه ايران .

هل يزور موسكو ؟

اذاع راديو بغداد يوم الاربعاء الماضي اعتمادا على مصادر اردنية ان الملك حسين يستعد لزيارة موسكو وسيجري فيها مباحثات على مستوى عال . ولكن المصادر الاردنية لم تؤيد حتى الان هذا النبأ .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الكوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٣٦١
ص . ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا



الحكم العسكري يمنع اميل حبيبي من زيارة قرية الطيرة

الناصرة ـ رفض البوليس هنا ، الذي يقوم بمهمات الحكم العسكري ، اصدار تصريح سفر الى الطيرة الذي طلبه النائب الشيوعي اميل حبيبي ليوم السبت (غدا) للاشتراك في اجتماع شعبي كان الحزب قرر عقده في هذه القرية في المثلث .

ومما يلفت النظر حقا ان السلطات التي تسمح لعرب اسرائيل بزيارة غزة وغيرها دون اية قيود تمنعهم من التجول الحر داخل اسرائيل نفسها وتمنع حتى اعضاء الكنيست العرب من التجول الحر والوصول الى ناخبيهم .

وهكذا فلتكن «الدمقراطية» ، والا فلا ...

الازمة الاخيرة تجرف ـ بقية

عمال الخياطة اليهود في نيويورك تقديرا لشجاعتكم ولنضاليتكم . ان هذا هو تقدير لنضالكم البطولي ولموقفكم الشيوعي الصحيح ، ولتعبيركم الكامل عن الاممية البروليتارية .

مع التحيات الرفاقية الحارة جدا من حزبنا ، قيادته واعضائه ،

٦ اب ١٩٦٧

جاس هول

السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي

الحزب الشيوعي السوري ـ بقية

كذلك اشار المقال ، باهتمام شديد، الى مصاعب اسرائيل الداخلية من جراء العدوان ، وتعاظم المعارضة للحرب العدوانية داخل اسرائيل نفسها ، وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو الذي يقود هذه المعارضة .. وجاء في المقال : « ومواقف المقاومة للسياسة العدوانية الاسرائيلية تظهر في الداخل ايضا . وتتسع مواقف المقاومة لسياسة الارتباط بالدول الاستعمارية والغدر بالعرب ، لا من قوى عربية قاطنة في اسرائيل فحسب بل ومن قوى يهودية ايضا » .

واورد المقال مقاطع كبيرة من الحديث الصحفي الهام الذي ادلى به الرفيق ماير فلنر الى صحيفة «اونيتا» الشيوعية الايطالية .

٥٠ الف ليرة
الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
حيفا	١٠،٠٠٠	٦،٨٣٩،٥٠	٦٨،٤
الجنوب ـ النقب	١،٥٠٠	٨٠٩،٦	٥٤،
تل ابيب يافا	١٥،٠٠٠	٧،٨٠١،٥٠	٥٢،
الناصرة	١٢،٠٠٠	٥،٠٠٠،٦	٤٠،
المثلث	٣،٥٠٠	١،٣٧٦،	٣٩،٣
السهل	٧،٠٠٠	٢،٦٠٣،	٣٧،٢
متفرقات	—	١٤٠،٣٠	—
المجموع	٥٠،٠٠٠	٢٤،٧٦٩،٣٠	٤٩،٥٠

وصلت الى صندوق الحملة هذا الاسبوع المبالغ التالية :

ام الفحم ـ ١٢١ ، الطيرة ـ ٨٠ ، قلنسوة ـ ٣٠ ، الطيبة ـ ١١٥ ، تل ابيب ـ ٦٨٥ ، بات يام ـ ٢١ ، رمات غان ـ ٩١ ، يافا ـ ٥٢ ، حولون ـ ٢٨ ، هرتسليا ـ ٥٠ ، اور يهودا ـ ١٢٨ ، بيتح تكفا ـ ١٣٦ ، ريشون لتسيون ـ ٨٠ ، جنوب النقب ـ ٥٠ ، جديره ـ ١٠ ، اشدود ـ ١٠ ، كريات جت ـ ٥ ، حيفا ـ ٦٢١ ، نهاريا ـ ٥٠ ، كريات طبعون ـ ٢٢ ، الناصرة ـ ٥٠٠ ، متفرقات ـ ٢٠ .

احتداد مشكلة الماء في الناصرة

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة خاصة للمجلس البلدي لبحث المشكلة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تقدمت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة بطلب عقد جلسة طارئة ومستعجلة لبحث الاسباب التي تحول دون وصول الماء بشكل مستمر وبانتظام الى المدينة .

ان قلة الماء وانقطاعه عن معظم احياء المدينة اكثر ايام الاسبوع سببا تفشي الامراض .. وقد راجع الكثيرون من سكان المدينة البلدية مستفسرين ومطالبين بأسالة المياه الى بيوتهم واحيائهم .

ولكن البلدية كانت تتذرع بمختلف الحجج ، الامر الذي جعل الكثيرين يشكون في مثل هذه الحجج والادعاءات ويرفضون تصديقها .

اننا نضم صوتنا الى اصوات جميع سكان المدينة ونطالب البلدية بالقيام بواجبها من توفير الماء الكافي للمدينة خصوصا في هذا الوقت من فصل الصيف الحار .

اقتراحات هامة امام مؤتمر وزراء الاقتصاد ـ بقية

دعمته وايدته سياسيا .. وتقلها الى الدول العربية او الى فرنسا والدول الصديقة الاخرى .

✱ اقامة صندوق مالي عربي تابع للجامعة العربية ، تشترك في تمويله كل الدول العربية (تدفع القسط الاساسي الكويت) لمساعدة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن . ويطالب العراق بتقديم مساعدة خاصة لمصر للابقاء على قناة السويس مغلقة حتى تصفية اثار العدوان . وتدخل لهذا الصندوق ضرائب خاصة من كل الدول العربية : تحرر من ذلك الدول المتضررة من العدوان .

✱ بناء العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية على اساس جديد ، حيث تخفض الرسوم الجمركية ، سيرا نحو الغائها كليا .. ويكون حق الاولوية في الاستيراد من الدول العربية

✱ وقف استيراد اي بضاعة من الدول الاستعمارية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية والاستيراد ، بدل ذلك ، من دول المعسكر الاشتراكي وفرنسا ودول الحياد .

✱ تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول النامية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وهذا يتفق والمصالح الاقتصادية والسياسية للدول العربية

وتعرض العراق لقضية استيراد القمح وقدم مشروعا للاستغناء عن القمح الامريكي .

اقتراحات عربية اخرى

وتقول وكالات الانباء ان وفدي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر قد قدما مقترحات هامة اخرى للمؤتمر حول زيادة التعاون الاقتصادي . ويعتقد المراقبون ان ابحاث هذا المؤتمر ستكون مقدمة لاقامة «سوق عربية مشتركة» تشمل الدول العربية كلها .

تعليقات حول المؤتمر

وقد اهتمت صحف القاهرة اهتماما كبيرا بالمؤتمر ، وقالت ان النضال الاقتصادي مكمل بل وضروري جدا لنجاح النضال السياسي العسكري . وقالت ان الدول العربية ستجد اسواقا لبضاعتها بدل الاسواق الاستعمارية . وقالت «الاهرام» ان بامكان الدول العربية اخذ القروض والمساعدات المالية والفنية الكبيرة من الدول الصديقة وخاصة المعسكر الاشتراكي .

وطالبت صحف سوريا بتشديد الحصار الاقتصادي وقالت ان ثروات الدول العربية تجعلها قادرة على تحدي الاستعمار العالمي ، اذا هي تحررت من براثن الاحتكارات .

وعلقت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي على المؤتمر فقالت انه دليل على طاقة الدول العربية وعلى ان شعور التضامن العربي اقوى من كل دسائس المستعمرين . وقالت ان بامكان العرب ان يعتمدوا على الدعم الشامل من الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي .

صوت نشاز من السعودية !

ويبدو ان الرجعية العربية لن تقبل بفتح المعركة ، حتى النهاية ، مع الاستعمار .. وستحاول احباط مقترحات العراق علق راديو المملكة السعودية على المؤتمر فقال «ان مقترحات العراق تضر بمصالح العرب» (!!) و«ان مقترحات العراق لا تخدم الا الشيوعية العالمية» !!!

العراق يتحدى شركات النفط

بغداد ـ قدمت «شركة نفط العراق» الانجليزية العاملة في العراق احتجاجا على تقليص حكومة العراق لمناطق نفوذ الشركة تقليصا كبيرا . وقد رفض وزير الاقتصاد العراقي اديب الجابر الاحتجاج .. وقال ان العراق سيد ارضه .. وهو حر في اتخاذ كل قرار يراه في مصلحة الشعب

ممثل اوثانت يصل الى اسرائيل يوم الاثنين

القدس ـ عين السيد اوثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، الدبلوماسي السويسري ارنستا تيلمان ممثلا شخصيا له كمراقب خاص في القدس القديمة ، وذلك تنفيذا لقرار الجمعية العامة .

ومن المنتظر ان يصل تيلمان الى اسرائيل يوم الاثنين القادم

بيان من اوثانت حول الشرق الاوسط

نيويورك ـ من المنتظر ان يذيع اوثانت بيانا غدا او بعد غد حول الوضع في الشرق الاوسط .. ويتضمن البيان تقريرين . واحد انساني حول نشاط وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين ، واخر اعده كوسينغ ممثله الشخصي حول الوضع السياسي والعسكري في المنطقة

الراهبة العاملة ماري تريز مواطنة في الناصرة

فهمنا ان الراهبة التي نشرنا ما شاهدته في القدس القديمة والضفة الغربية من فظائع الحرب ، في عدد يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع ، هي ماري تريز الراهبة العاملة . وهي تسكن الناصرة ومسؤولة عن جماعة من الراهبات العاملات . لقد بدأت هذه الحركة في الناصرة وتأسست هنا من قبل عدد من المسيحيين الفرنسيين الذين رغبوا بخدمة الناس . واول ما انشئت في الناصرة كان ذلك سنة ١٩٥٨ ، ولهم فرق اخرى في القدس القديمة واخرى في بيت لحم .

ومن نشاطاتهم في الناصرة تبني مشروع بناء شيكون العرب من حيث الادارة والتنظيم وجمع المساعدات .

وقد بلغنا من احدهم اندري هوبرتي انهم يغادرون اسرائيل هذا الاسبوع الى فرنسا لتطوير نشاطهم وتوسيعه .

كلمة الاتحاد ـ بقية

ونصدر في موقفنا الثابت والمثابر هذا عن اقتناعنا العميق ، الذي اثبتته جميع التجارب ، بان سياسة القوة والاحتلال وخدمة مشاريع الاستعمار العدوانية ما قربت ولا يمكن ان تقرب السلام والتفاهم مع الشعوب العربية بل تعمق خنادق العداء وتبعد السلام وتعقد النزاع الاسرائيلي العربي المؤلم اكثر فاكثر . ان مصلحة اليهود والعرب ، مصلحة اسرائيل والدول العربية ، هي في وضع حد لهذه السياسة والتحول نحو ايجاد الحلول السلمية العادلة للنزاع الاسرائيلي العربي ، حلول تقوم على الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين .

لقد اوقع حكام بلادنا انفسهم في اخطر ورطة وقعوا فيها في كل تاريخهم . تبدد نهائيا وهمهم بان سياسة القوة والاحتلال ستقرب السلام وستفرض التسويات على الدول العربية . ازدادت الاخطار والخسائر . و في الوقت نفسه يقف حكام بلادنا امام مناطق محتلة واسعة يزيد عدد سكانها العرب على مليون ونصف المليون انسان . ماذا تستطيع ، في هذا الوضع الخانق ، ان تحقق سياسة «الانتظار والبقاء في المناطق المحتلة» التي يعلنها حكام بلادنا ؟ ربما ستضيف الاما جديدة على آلام الشعب العربي الفلسطيني ولكنها لن تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل بل ستزيدها تعقيدا .

وشعب اسرائيل نفسه يكتوي بنار هذه الالام نفسها : يبتعد السلام المنشود وتنتشر البطالة وتتأزم المشاكل الاقتصادية ، يشتد الغلاء وتزداد الضرائب ، وتتكبل ايدي حكام بلادنا اكثر فاكثر بقيود الارتباط بمشيئة المستعمرين ومخططاتهم .

ولا يشك احد ان السياسة المتبعة في المناطق المحتلة هي سياسة غير دمقراطية . وتلتجيء سلطات الاحتلال اكثر فاكثر الى سياسة القمع والعقوبات الجماعية والقضاء على كل مظهر للدمقراطية في المناطق المحتلة . ان ضرب ابسط الحريات الدمقراطية في المناطق المحتلة من شأنه حتما ان يؤدي الى ضرب الحريات الدمقراطية داخل اسرائيل نفسها . ان هذا الوضع لا تستفيد منه سوى الاوساط العسكرية المتطرفة التي لم تتنازل عن احلالها بالسيطرة التامة على الحكم وبتصفية حريات الشعب المكتسبة .

ويتجلى في قضية المناطق المحتلة الصدق في التحذير الذي هتف به كارل ماركس منذ اكثر من مئة سنة : «ان امة تستعبد امة اخرى لا يمكن ان تكون هي نفسها حرة» .

ففي هذه القضية ايضا تلتقي مصالح اليهود والعرب في النضال من اجل تحقيق الانسحاب من المناطق المحتلة ووضع حد نهائي لسياسة المغامرات العسكرية والعداء والتنكر لحقوق الشعوب .

اننا مقتنعون كل الاقتناع ان واجب جميع الوطنيين الاسرائيليين الحقيقيين ، جميع الدمقراطيين الواعين ، وجميع بعيدي النظر ، هو رفع الصوت ضد ما تقوم به سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة ، والتضامن مع الشعب في هذه المناطق الذي عبر عن ارادته وعن حقه في تقرير مصيره ، على الرغم من الاحتلال ، بالف صورة وصورة ـ الانسحاب الفوري ! بهذا التضامن تقوم القوى الدمقراطية بواجبها الوطني والاممي ، وتشيد اوسع وامتن جسر لعلاقات الاخوة والتفاهم والسلام بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

وهذا بالضبط ما يفعله شيوعيو اسرائيل اليهود والعرب ، ويعتزون بما يفعلون

ونعتقد انه آن الاوان كي تفهم حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ان شعوب العالم ، ومن بينها الشعوب العربية ، وكذلك في المناطق المحتلة ، لا تعتبر الشيوعية «بعبعا» بل اصلب المناضلين من اجل حرية الشعوب وتقدمها والسلام بين الشعوب .

وانه لمن قبيل استمرار سياسة المغامرات الفاشلة التوهم بانه من الممكن احداث التصدع في صفوف القوى التي تطالب بحق الحياة .

(الاتحاد)

اتساع موجة مقاومة الاحتلال في الضفة الغربية ـ بقية

سوى التسليم به . ومن هذا توزيع نحو ٣ الاف بطاقة هوية مدنية على السكان العرب في القدس القديمة .

وبعثت المحكمة الشرعية في القدس القديمة والمسؤولون عن الوقف الاسلامي فيها مذكرة احتجاج على برنامج وزارة الاديان في هدم مبان اخرى في القسم الجنوبي من حائط المبكى اي في المسجد الاقصى .

وقد بعث هؤلاء احتجاجهم هذا بعد ان علموا بنية وزارة الاديان كشف حائط المبكى على طوله كله وان ذلك سيؤدي الى هدم مبان ترتكز عليه .

واثار موقف كبير الحاخامين في الجيش الاسرائيلي ، غورن ، في يوم التاسع من اب (خراب الهيكل) واعلانه انه سيقيم الصلاة دائما بل وسيقيم هناك كنيسا ، اثار موجة من الاستياء ترددت اصداؤها حتى في وزارة الخارجية نفسها : وقد بحثت لجنة وزارية في ذلك ، وعند انتهاء البحث اعلنت ان الحاخام غورن سيصدر بيانا يؤكد فيه انه لن يقيم صلاة يوم السبت على جبل الهيكل كما ذكر سابقا . وذكرت الصحف ان وزارة الخارجية ترى ان موقف الحاخام غورن ومشروعه بعقد صلوات ولاقامة كنيس «سيستغلها المسلمون في الميدان الدولي الامر الذي يضر باسرائيل» . وقد كتبت بعض الصحف محذرة من ان موقف الحاخام غورن قد يزعزع محاولات اسرائيل اظهار نفسها محافظة على الاماكن المقدسة بصورة افضل من السابق .

وفي الخليل حكمت محكمة عسكرية بالسجن والغرامة على اثنين من وجهاء المدينة بتهمة انهما تلقيا راتبهما من الحكومة الاردنية . والشخصان هما الدكتور محمد رئيف الشريف (طبيب بيطري) ، ومدير قسم التحريج في منطقة الخليل حسن عبد الرحمن الشريف . وحكم على الاول بالسجن ٤٥ يوما وبغرامة الف ليرة ـ او شهرين في السجن بدلا منها ـ وحكم على الثاني بالسجن ٣٠ يوما و ٧٥٠ ليرة غرامة .

هذا واعلن ان عددا من مراكز البوليس قد افتتحت في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وان افراد البوليس هم ، باكثريتهم ، من السكان المحليين اما الضباط والمسؤولون فمواطنون يهود .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الطيرة

يعقد اجتماعا شعبيا

الساعة السادسة من مساء يوم السبت ١٩٦٧/٨/١٩
امام نادي الحزب في القرية
يتكلم فيه : النائب اميل حبيبي

الى قطاعي الشمال والبطوف

يزور المسؤول عن جريدة «الاتحاد» وعن «الجديد» لمنطقة الناصرة قرى القطاعين المذكورين يوم السبت الموافق ٨/١٩ .
الرجاء من جميع الفروع تحضير بيانات واثمان الصحف .